



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت.



فرع الفنون

كلية الآداب واللغات

محاضرات في رسم الطبيعة الصامتة

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس فنون تشكيلية

شعبة: فنون بصرية

تخصص: فنون تشكيلية



من إعداد: د. خالد خالدي

أستاذ محاضر (ب) بجامعة ابن خلدون تيارت

السنة الجامعية: 2025-2026



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة ابن خلدون تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

القسم: الفنون

كلية: الآداب واللغات

منهاج المادة التعليمية (SYLLABUS)

المادة: رسم طبيعة صامتة

الميدان: فنون

الشعبة: فنون بصرية

التخصص: فنون تشكيلية- السنة الثانية ليسانس

السداسي: الثالث

السنة الجامعية: 2025 / 2024

التعرف على المادة التعليمية

العنوان: رسم طبيعة صامتة

وحدة التعليم: الأساسية

المعامل: 03

عدد الأرصدة: 05

الحجم الساعي الأسبوعي: 03 س

المحاضرة (عدد الساعات في الاسبوع): 01 س و 30د

أعمال موجهة (عدد الساعات في الاسبوع) : 01 س و 30د

مسؤول المادة التعليمية

الرتبة: أستاذ محاضر(ب)

الاسم واللقب: خالد خالد

تحديد موقع المكتب (قاعة الاساتذة): ورشة القسم

البريد الالكتروني: khaled.khaldi1@univ-tiaret.dz

رقم الهاتف:

توقيت الدرس ومكانه: يومي الثالث والرابع (الثلاثاء/الأربعاء) من 11:00 - 12:30 (ق 05 / أ- ب تلها يوم

الأربعاء من 11:00 - 12:30 حصة الأعمال الموجهة، بنفس القاعة، الورشة مجهزة).

وصف المادة التعليمية

- المرجع: canevas مشروع ليسانس شعبة فنون بصرية تخصص فنون تشكيلية
- قرار رقم 356 مؤرخ في 2022/03/08. يحدد برنامج التعليم لنيل شهادات ليسانس ميدان " فنون " شعبة فنون بصرية تخصص فنون تشكيلية.

قرار رقم 356 مؤرخ في 08 مارس 2022، يحدد برنامج التعليم لنيل شهادة الليسانس في ميدان "فنون"، شعبة فنون بصرية تخصص فنون تشكيلية لدى الجامعات والمراكز الجامعية

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، المعدل والمتمم.
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 المؤرخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق 7 يوليو سنة 2021 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل.
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت 2003

محتوى المادة التعليمية

هي عمل فني موضوعه الرئيسي الجمادات، والأشياء المألوفة عادة تكون إما طبيعية (الغذاء، والزهور، والحيوانات النافقة والنباتات والصخور، أو القواقع) أو من صنع الإنسان (كؤوس الشراب، الكتب، المزهريات، المجوهرات، النقود المعدنية، الأنابيب، وهلم جرا).

وتعرف أنها من أحد أنواع الرسم الذي يحمل في موضوعه مجموعة من العناصر الثابتة والجامدة، والتي لا تنطبق عليها الحركة، سواء كانت حركة داخلية أم خارجية، حيث يعطي رسمها بعداً تعبيرياً للأشياء، وبصفة عامة فإن التكوين المتباين فيها يتضح من خلال العناصر المكونة بها، والتي ترى من كل الاتجاهات من قريب أو بعيد، وغالبا ما ترى من الواجهة الواحدة أي على بعد طبيعي أكثر وضوحاً، وأكثر إظهاراً لعناصر اللوحة، حيث توجد بعض المتغيرات من خلال الألوان بسبب عنصر الإضاءة، وحسب الظرف الزماني والمكاني الذي ينجز فيه العمل الفني.

وسنحاول تسليط الضوء على رسم الطبيعة الصامتة بخامات متنوعة: قلم الرصاص/ الفحم/ الألوان المائية والزيتية. ثم نتعرض لطبيعة الرسم العادية التي نركز فيها على محاكاة بعض اللوحات القديمة والحديثة والمعاصرة، والتي سنهدف بها إلى تعليم مبادئ الرسم الأولى التي تركز على إعادة رسم الأشكال الهندسية وإعادة تظليلها، محققين بذلك فهم العناصر الفنية داخل اللوحة، والمتمثلة في تحقيق النسبة الذهبية، والتوازن بين الكتلة والنسبة الفاضلة، مع إدراك منطقة الضوء وتحديدها داخل اللوحة دون الإفراط في مناطق اسقاط الظل، بحيث نحقق غرضنا المتمثل في جعل طلبة السنة الثانية ليسانس ل.م.د. متمكنين من المعارف الأولى التي تمكنهم من الخوض في إنجاز مشاريعهم الفنية المتمثلة في رسم مناظر طبيعة صامتة مختلفة الخامات.

-الكلمات المفتاحية: المهارة، التمكن، الخيالي الفني الواسع، التلوين، الرسم، التمييز بين المشاهد.

الفئة المستهدفة: السنة الثانية ليسانس فنون تشكيلية ل.م.د، كلية الآداب واللغات، قسم الفنون، وحدة أساسية في السداسي الثالث.

الفهرس

01	تقديم.....
	المحاضرة 01: أصول رسم الطبيعة الصامتة
02	أصول رسم الطبيعة الصامتة.....
03	تعريف الطبيعة الصامتة.....
03	بدايتها.....
04	العصور الوسطى.....
05	عصر النهضة المتأخر.....
	المحاضرة 02: عناصر الطبيعة الصامتة
05	الأدوات المستعملة لرسم الطبيعة الصامتة.....
06	العناصر الأكثر تداولاً.....
07	الأدوات المستعملة لرسم الطبيعة الصامتة.....
07	الألوان المائية الشفافة والأكرليك.....
08	الألوان المائية سميكة القوام.....
	المحاضرة 03: قلم الرصاص
09	رسم الطبيعة الصامتة بقلم الرصاص.....
10	أنواع قلم الرصاص.....
	المحاضرة 04: التعرف على الأحجام الأساسية
14	التعرف على الأجسام الأساسية.....
	المحاضرة 05: خطوات الرسم بقلم الرصاص
15	خطوات الرسم بقلم الرصاص.....
18	أمثلة تطبيقية.....
	المحاضرة 06: وضعيات مهمّة لحركة اليد في الرسم، أثناء مسك قلم الرصاص
19	وضعيات لحركة اليد في الرسم.....
22	أمثلة تطبيقية.....
	المحاضرة 07: دراسة الظل والنور
24	دراسة الظل والنور.....
	المحاضرة 08: البناء الشكلي في اختيار عناصر الموضوع
26	البناء التشكيلي في اختيار عناصر الموضوع.....

المحاضرة 09: رسم الطبيعة الصامتة بالفحم:

- 32 رسم الطبيعة الصامتة بالفحم.
36 تقنيات الرسم بالفحم.

المحاضرة 10: خطوات تعلم الرسم بالفحم:

- 37 خطوات الرسم بالفحم.
38 الأدوات المستعملة للرسم بالفحم.
39 أنواع الفحم.
41 بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة بالفحم.

. المحاضرة 11: رسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية:

- 43 رسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية.
44 بعض النصائح التي يمكن اتباعها في عملية الرسم بالألوان المائية.
48 بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية.

المحاضرة 12: رسم الطبيعة الصامتة بتقنية ألوان الأكريليك:

- 52 رسم الطبيعة الصامتة بألوان الأكريليك.
54 خطوات الرسم بألوان الأكريليك.
58 بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة بألوان الأكريليك.

المحاضرة 13: رسم الطبيعة الصامتة بالألوان الزيتية

- 62 رسم الطبيعة الصامتة بالألوان الزيتية.
63 كيفية الرسم بالألوان الزيتية.
64 خطوات البدء برسم الألوان الزيتية.
65 خطوات الرسم بالألوان الزيتية.
69 بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة.

المحاضرة 14: نصائح إضافية

- 75 نصائح إضافية.
76 الخاتمة.
77 مصطلحات فنية في رسم الطبيعة الصامتة.
79 قائمة المصادر والمراجع.
80 ملاحق.
88 الفهرس

مماضرات الطبيعة الصامتة:

مدخل:

تعدُّ الطبيعة الملهم الأول للشعراء والفنّانين لأنها ترافق الشّاعر بمظاهرها طول حياته يستوحي منها عناصر تجربته الشعريّة.

واهتمّ الشّعراء الجاهليون قديماً بوصف الطبيعة فكانت باباً طرقه معظمهم ومنهم شعراء هذه الطبقة، حتى اتسع المجال فيه فلم يخلُ منه ديوان من دواوينهم إذُ أمعنوا في وصف مظاهرها بمختلف الاوصاف والنعوت، فالشّاعر الجاهلي أدرك معالم الجمال في طبيعة بيئته وقام بتصويرها جزئياً. وتضمنت أبياته لوحات جميلة من الصّور التشبيهية والاستعارية والمجازية التي استمدّها من الطبيعة وقد ارتكز الشاعر الجاهلي في وصفه الجزئي المفصل للطبيعة المتحركة والصّامتة على قوة الخيال، فوصف الناقة والخيل والحرر الوحشية بكل دقائقها، وكذا قام بوصف الليل والسماء والنجوم والبرق والأمطار والرياح.

والطبيعة "أحد مصدري الجمال في الكون بينما المصدر الثاني هو الفن، ويقصد بالطبيعة من وجهة موضوعية مجموعة الكائنات من حيوان ونبات وجماد ومن وجهة ذاتية الأخلاق والطباع".¹

وقد شرع شعراء هذه الطبقة في تصوير الطبيعة الصامتة بكل مظاهرها من ليل، وسماء، ونجوم، وبرق ورياح، لما لها من أثر كبير في حياتهم وقد اعتمد البحث على انتخاب النماذج الشعريّة التي اشتهروا بها وكثرت في دواوينهم لما فيها من قيمٍ جماليةٍ، فكانت أول مظاهر الطبيعة الصامتة.

بقيت فكرة الرسم للطبيعة الصّامتة خلال العصور القديمة قليلة جداً وبشكل محتشم جداً، إلاّ أنّه مع بداية ظهور الفنّ الحديث المحاذي للقرن العشرين، أصبحت مواضيع الطبيعة الصامتة سائدة ومنتشرة بشكل كبير، حيث تنوّعت أساليب وتقنيات رسمها.

كما تنافس على رسمها فنانون كثر من بينهم: أجين دولّا كروا-جوستاف كوربي-فون جوخ-كلود مونيّه- وغيرهم، حيث يعدّ الفنّان بول سيزان الذي رسمها بشكل ملفت للانتباه.

1 - النقد الجمالي وأثره في النقد العربي، روز غريب: 13.

المحاضرة 01: أصول رسم الطبيعة الصامتة:

تعود أصول لوحات الطبيعة الصامتة إلى العصور الوسطى والفن اليوناني الروماني القديم، لكنها ظهرت كنوع مميز وتخصص مهني في الرسم الغربي بحلول أواخر القرن السادس عشر، وظلت مهمة منذ ذلك الحين. تتمثل إحدى مزايا الشكل الفني الذي بقي موجودًا في أنه يتيح للفنان الكثير من الحرية في تجربة الكثير من العناصر داخل اللوحة. بدأت الطبيعة الصامتة، كأسلوب فني مُتبع في الرسم الهولندي في القرنين السادس والسابع عشر، ولا يزال المصطلح الإنجليزي مشتقًا من الكلمة الهولندية حتى الآن. غالبًا ما احتوت لوحات الطبيعة الصامتة المبكرة، خاصةً قبل عام 1700 على رموز دينية واستعارات متعلقة بالأشياء المصورة. أنتجت أعمال الطبيعة الصامتة لاحقًا باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط والتكنولوجيا الحديثة، والتصوير الفوتوغرافي، والرسومات الحاسوبية، بالإضافة إلى الفيديو والصوت.

كما يشمل مصطلح الطبيعة الصامتة رسم الحيوانات الميتة، بينما يُعتبر رسم الحيوانات الحية فنًا حيوانيًا، على الرغم من أنها في الواقع تُرسم من النماذج الميتة. تشترك فئة رسم الطبيعة الصامتة أيضًا في العديد من القواسم المشتركة مع علم الحيوان وبشكل خاص مع علم التوضيح النباتي وذلك نظرًا لاستخدام النباتات والحيوانات كمواضيع للرسم. أما بالنسبة للفنون المرئية أو الفنون الجميلة، فلا يكون الغرض من الأعمال فقط توضيح الموضوع المرسوم بشكل دقيق.

تحتل الطبيعة الصامتة أدنى درجة في التسلسل الهرمي للأنواع الفنية، ولكنها كانت شائعة جدًا بالنسبة للمشترين. تشمل لوحات الطبيعة الصامتة، بالإضافة إلى مواضيعها المستقلة، أنواعًا أخرى من الرسم باستخدام عناصر مشهورة، وعادةً ما تكون رمزية، والصور المعتمدة ظاهريًا على العديد من عناصر الطبيعة الصامتة بهدف إنتاج قطعة فنية تبدو حقيقية. إن تقنية الترميلوي، تهدف إلى خداع المشاهد وجعله يعتقد بأن المشهد حقيقي، وهي تعتبر نوعًا متخصصًا من الطبيعة الصامتة، وعادةً ما تُظهر أشياء جامدة ومستوية نسبيًا.²

² - فاطمة حميد يعكوب التميمي، ياسر علي عبد الخالدي، القيم الجمالية للطبيعة الصامتة في شعر شعراء الطبقة الثالثة الجاهليين، جامعة القادسية / كلية الآداب، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 03، العراق، 2015.

تعريف الطبيعة الصامتة – بالإنجليزية Still life:

هو عمل فني موضوعه الرئيسي الجمادات، والأشياء المألوفة عادة تكون إما طبيعية (الغذاء، والزهور، والحيوانات النافقة والنباتات والصخور، أو القواقع) أو من صنع الإنسان (كؤوس الشراب، الكتب، المزهريات، المجوهرات، النقود المعدنية، الأنابيب، وهلم جرا).

"وتعرّف أنها من أحد أنواع الرسم الذي يحمل في موضوعه مجموعة من العناصر الثابتة والجامدة، والتي لا تنطبق عليها الحركة، سواءً كانت حركة داخلية أم خارجية، حيث يعطي رسمها بعداً تعبيرياً للأشياء، وبصفة عامة فإنّ التكوين المتباين فيها يتّضح من خلال العناصر المكوّنة بها، والتي ترى من كلّ الاتجاهات من قريب أو بعيد، وغالبا ما ترى من الوجهة الواحدة أي على بعد طبيعيّ أكثر وضوحاً، وأكثر إظهاراً لعناصر اللوحة، حيث توجد بعض المتغيّرات من خلال الألوان بسبب عنصر الإضاءة، وحسب الظرف الزماني والمكاني الذي ينجز فيه العمل الفنّي".³

بدايتها وتطورها:

كانت لوحات الطبيعة الصامتة تُزين الجدران الداخلية للمقابر المصرية القديمة. وكانوا يؤمنون بأن الأشياء والعناصر التي رُسمت هناك، ستصبح حقيقيةً ومتاحةً للاستخدام من قبل الميت في الحياة الآخرة. تظهر اللوحات اليونانية القديمة أيضاً مهارة كبيرة في تصوير الأشياء اليومية والحيوانات. عُثر أيضاً على الطبيعة الصامتة في الجداريات الرومانية والفسيفساء الأرضية المكتشفة في بومبي وهركولانيوم وفيلابوسكورل، بالإضافة إلى الأشكال المألوفة من الأوعية الزجاجية المليئة بالفاكهة. أظهرت الفسيفساء المزخرفة، الموجودة في منازل الرومان الأغنياء، مجموعات الطعام التي تمتعت بها الطبقات العليا، واعتُبرت دليلاً على كرم الضيافة والاحتفالات التي كانت تقام دائماً، حيث ظهر الطّعام والزهور مرة أخرى كرموز للمواسم بحلول القرن السادس عشر. وبدأ أيضاً في العصر الروماني تقليد استخدام الجماجم في اللوحات كرمز للوفيات والبقايا الدنيوية، مع وجود العبارة التالية (الموت يجعل الجميع متساوين). أُعيد تفسير وتأويل هذه اللوحات خلال الـ 400 سنة الماضية من تاريخ الفن، بدءاً من لوحات الرسامين الهولنديين في عام 1600.

يرتبط التقدير الشعبي لواقعية الطبيعة الصامتة في الأسطورة اليونانية القديمة بكل من زيوكسيس وبارهاسيوس، وقيل إنهم تنافسوا ذات مرة لإنشاء أكثر اللوحات واقعية، والتي اعتُبرت أقدم وصف تاريخي

³ - سليمان سلطاني، الطبيعة الصامتة بين الرسم والتلوين، دار الثقافة لولاية سعيدة، ط1، 2021، ص11.

لرسومات باستخدام تقنية الترومبلي. دُون بلينيوس الأكبر في العصور الرومانية القديمة ما يلي: كان الفنانون اليونانيون قبل قرون متقدمين بالفعل في فنون الرسم مثل البورتريه والطبيعة الصامتة. وخصّ بالذكر الرسام بيوريوس، «الذي تفوق فيه على الكثيرين، إذ رسم الحلاقين وصنّاع الأحذية والخضروات وما إلى ذلك، ولهذا السبب أصبح يطلق عليه رسام المواضيع العامّة»؛ تعد هذه الأعمال مبهجة تمامًا، وقد بيعت بأسعار أعلى من [لوحات] أعظم الفنانين الآخرين.

العصور الوسطى وعصر النهضة المبكر:

أعيد إحياء الطبيعة الصامتة بحلول عام 1300 على اللوحات الجدارية الدينية التي تصور الأشياء اليومية. وخلال العصور الوسطى وعصر النهضة، بقيت الطبيعة الصامتة في الفن الغربي مرتبطة في المقام الأول بالمواضيع الدينية المسيحية، وأخذت معنى ديني ومجازي. كان هذا واضحًا بشكل خاص في أعمال الفنانين الأوروبيين الشماليين، الذين قادهم افتتانهم بالواقعية البصرية والرمزية التفصيلية إلى إبداء اهتمام كبير بالهدف من لوحاتهم. غالبًا ما استخدم الرسامون مثل يان فان إيك عناصر من الطبيعة الصامتة كجزء من (الأيكونوغرافيا)*.

مكّن تطوير تقنية الرسم الزيتي بواسطة يان فان إيك وفنانين أوروبيين آخرين من شمال أوروبا من رسم الأشياء اليومية باستخدام طريقة الواقعية المفرطة. كان ليوناردو دا فينشي من بين أوائل الفنانين الذين تحرروا من المعنى الديني، وابتكر دراسات الألوان المائية للفاكهة (نحو عام 1495) كجزء من فحصه للطبيعة، وبالإضافة إلى ألبريشت دورر الذي صنع أيضًا رسومات ملونة دقيقة للنباتات والحيوانات. رسم الفنان (بييتروس كريستوس)* بورتريه لعروس وعريس يزوران صائغ ذهب واعتُبرت هذه اللوحة مثالًا نموذجيًا على تطور الطبيعة الصامتة التي تصور المحتوى الديني والعلماني. وعلى الرغم من أن معظمها مجازية، إلا أن أشكال الزوجين والأشياء المعروضة مثل (العملات المعدنية والأوعية وما إلى ذلك) قد رُسمت بدقة وواقعية، ولكن صائغ الذهب هو في الواقع تصوير للقديس إيلغيوس. من الأمثلة الأخرى:

* - **الأيكونوغرافيا**: تعد أيقونات الفلورسنت، والمعروفة أيضًا بالأيقونات المتوهجة أو النيون، أسلوبًا مرئيًا شائعًا في صناعة الأيقونات يستخدم ألوانًا مشرقة وحيوية ومستوى عالٍ من التباين لإنشاء صور مذهلة. غالبًا ما تُستخدم هذه الرموز في التصميم الرقمي، خاصة لتطبيقات الهاتف المحمول ومواقع الويب، لجذب انتباه المستخدم وإبراز العناصر المهمة. تتضمن التقنية استخدام ألوان مشرقة ومشبعة وخطوط عريضة لإنشاء تأثير بصري ملفت للنظر. تُستخدم أيقونات الفلورسنت بشكل شائع في التصميمات المتعلقة بالتكنولوجيا، مثل تطبيقات الهاتف المحمول ومواقع الويب وألعاب الفيديو، لتوصيل إحساس بالحدثة والجماليات المستقبلية.

* - **بييتروس كريستوس**: حوالي 1420/1410 - 1476/1475) كان رسام من عصر النهضة المبكر الهولندي نشط في بروخ من 1444، حيث، جنباً إلى جنب مع هانز ميلينج أصبح الرسام الرائد بعد وفاة جان فان إيك.

بورترية العائلة التي جمعت بين رسم الشخصيات بالإضافة إلى طاولة طعام مُجهزة جيدًا، وهي ترمز إلى تقوى الإنسان وشكره على وفرة نعم الله. كان رسم الزهور الرمزية ضمن المزهريات على ظهر اللوحات العلمانية في عام 1475 خطوةً أخرى نحو استقلال الطبيعة الصامتة.

عصر النهضة المتأخر - القرن 16:

على الرغم من أن معظم لوحات الطبيعة الصامتة بعد عام 1600 كانت لوحات صغيرة نسبيًا، إلا أن المرحلة الحاسمة في تطوير هذا النوع كانت نقل العادات والتقاليد من أماكن أخرى، مثل: أنتويرب، التي احتوت على لوحات تضمنت انتشارًا كبيرًا لمواد الطبيعة الصامتة مع وجود الشخصيات والحيوانات. ابتكر هذا التطور من قبل الفنان بيتر أرتسن. تعد لوحة «متجر اللحام» مثالًا على ذلك، وقد رسمها ابن أخ أرتسن يواكيم بوكيلر (1568)، إذ صوّر اللحوم في المقدمة بشكل واقعي، في حين أن مشهد الخلفية ينقل مخاطر الإدمان والانغماس في الشهوات. استمر هذا النوع المستقل من لوحات الطبيعة الصامتة في التطور في الرسم الفلمنكي بعد فصل الشمال عن الجنوب، ولكنه كان نادرًا في الرسم الهولندي.

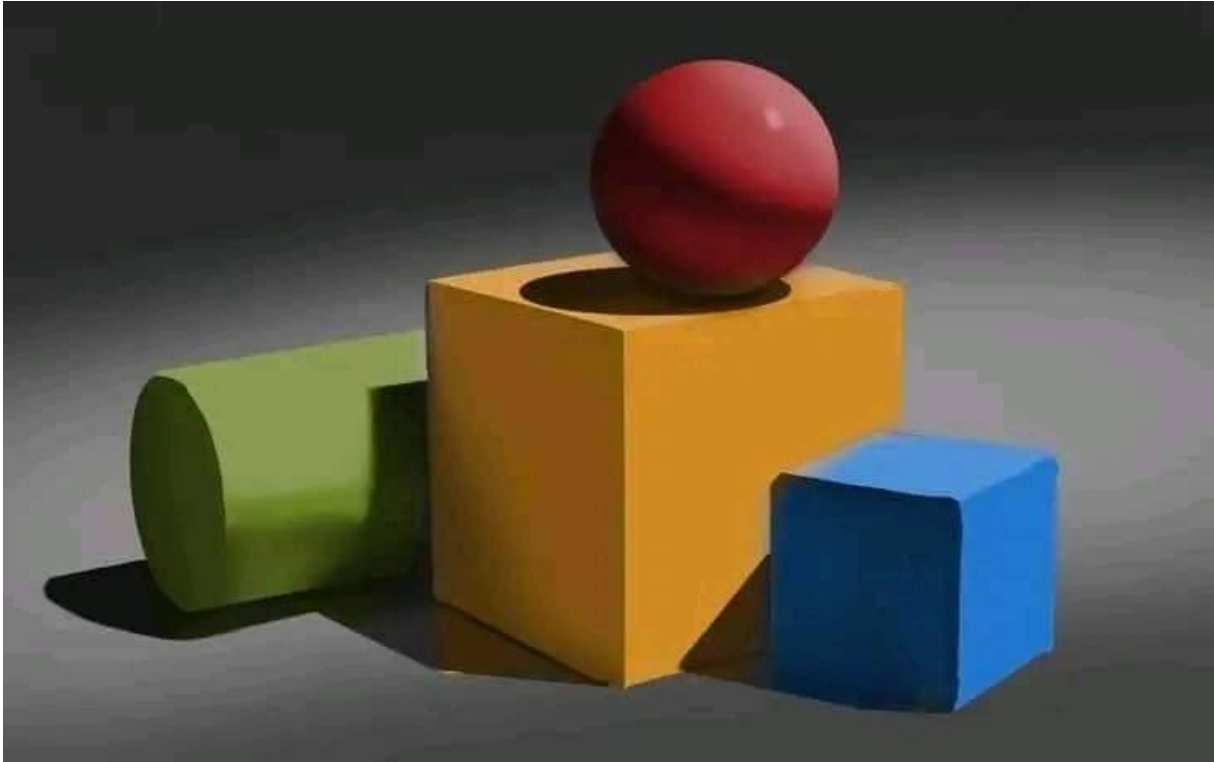
شهد القرن السادس عشر اهتمامًا كبيرًا بالعالم الطبيعي وأنشئت موسوعات نباتية ضخمة لتسجل اكتشافات العالم الجديد وآسيا. وشجّع أيضًا على بداية التوضيح العلمي وتصنيف العينات. بدأ تقدير الأشياء الطبيعية كمواضيع فردية للدراسة بغض النظر عن أي ارتباطات دينية أو أسطورية. ظهر العلم المبكر باستخدام العلاجات العشبية في هذا الوقت أيضًا، والذي اعتُبر امتدادًا عمليًا لهذه المعرفة الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، بدأ الرعاية الأثرياء في الإشراف على جمع العينات الحيوانية والمعدنية، وهذا ما أدى إلى إنشاء مخازن واسعة منها. كانت هذه العينات بمثابة نماذج للرسامين الذين كانوا يبحثون عن الواقعية، ثم بدأ جمع الأصداف والحشرات والفاكهة والزهور المتداولة والمتاجرة بها، واستُخدمت النباتات الجديدة مثل الخزامي (المستوردة من تركيا إلى أوروبا) في لوحات الطبيعة الصامتة.

المحاضرة 02: عناصر الطبيعة الصامتة:

غالبا ما تكون العناصر الأكثر تداولاً في موضوعات الطبيعة الصامتة هي (الفواكه، الخضر، الأواني المنزلية المعدنية والزجاجية والفقارية، الخزف بأنواعه، القماش، الأزهار، الأثاث المنزلي، النوافذ والأبواب داخل البيت، الأفرشة المتنوعة، الحلي والمجوهرات، العظام الآثار التقليدية، وفي الغالب كل شكل جامد لا يعبر عن الحركة.

ومن وجهة نظر علمية تعليمية فإن الطبيعة الصامتة تشكل مجموعة من الإيجابيات مقارنة بغيرها من الرسومات الأخرى، حيث تعد هي البداية الأولى لتعلم أصول ومبادئ الرسم والتلوين، خاصة لتنوعها على الأشكال والأحجام وطريقة دراستها وتوزيع عناصرها على الفضاء المكاني والمساحات. ولهذا لا بد من تنوع مكونات الطبيعة الصامتة على الفضاء الفني للوحة من خلال الكتلة الموجودة التي تمثل الشكل واللون، حيث يجب على الفنان أن يختار عناصره التي يود رسمها وكيفية ترتيبها ترتيباً صحيحاً، باحثاً عن الوحدة والتنوع والإيقاع، والتناسب في تحقيق النسبة الذهبية والتكامل مع النسبة الفاضلة المواجهة للكتلة.

قد نجد في هذه الصورة (الشكل 01) النموذج الموجود أمامنا تحدّد فيه كلّ مميّزات التركيب الشكلي لعناصر اللوحة بما فيها الضوء، فكلّ عنصر في مكانه، وقد عبّرنا عليه بهذه الأشكال الهندسية التي تظهر فراغا تبقى في فضاء اللوحة، ممّا يفسر أنّها النسبة الفاضلة المتبقية من المساحة التي شغلتها هذه الأشكال الثابتة بدون حركة، وعددها أربعة (المربع الأصفر، المربع الأزرق، الكرة الحمراء، والأسطوانة الخضراء بالخلف)، حيث يعتبر هذا الموضوع بالوحدات الميثالية للعمل الفني متّخذين فيه عمال الزّمان والمكان، واختيار الأسلوب الذي يليق به.



(الشكل 01)

الأدوات المستعملة لرسم الطبيعة الصامتة:

يمكن رسم الطبيعة الصامتة باستخدام كلّ الخامات المتوفرة لدينا ومنها: (أقلام الرصاص، الأقلام الملونة، الفحم، أقلام باستيل، الألوان الترابية الأحبار، الألوان المائية بالأقراص، الألوان المائية المعبأة، ألوان الأكرليك، الألوان الزيتية... إلخ).

أ. **الحامل - le chevalet**: هناك الكثير من أنواع الحامل منها ما يحمله الرسّام ويستعمله أثناء الرّسم خارج ورشته، ومنه ما هو مثبت ويستعمل داخل الورشة أو الوحدة، كما يستعمل لوضع اللوحة والرسم عليها.

ب. **الطاولة - latable**: هي كلّ طاولة مخصصة لوضع النّموذج الذي يختاره الرسّام، وتوجد طاولات أخرى لوضع لوحة الألوان الألوان والفريش والوسائل الأخرى.

ت. **الكرسي - le tabouret/ la chaise**: يستعمل ليجلس عليه الرسّام، حيث يجب أن يتوقّر للفنان الجلسة المريحة ووضع مريحة أيضاً.

ث. اللوحة - **le tableau**: تتكوّن من إطار خشبي محاط بقماش مخصّص للرّسم والتلوين عادة ما تكون اللوحة جاهزة للرّسم عليها وفي أغلب الأحيان يقوم الرّسام بتحضيرها على حسب المقياس المراد الرسم عليه والذي يريده وغالباً ما تكون من القماش أو الكانفس (atoile- canvase).

ج. السكين - **le couteau**: وهو عبارة عن قطعة من معدن حديدي ناعمة وليّنة تأخذ العديد من الأشكال، تسمح بمزج الألوان ووضعها على اللوحة، حيث تستعمل أيضاً للرّسم بدلاً من الفرشات في بعض الأحيان، خاصّة عندما تكون المساحة كبيرة.

ح. الفحم - **le fusain**: حيث يستعمل كأداة في التخطيط الأوّلي، ويكون عبارة عن قطعة مصنوعة من الفحم، وهناك من الرّسامين يحرق قطعة خشبية ليتحصّل عليها عندما لا تتوفّر.

خ. لوحة المزج - **la palette**: تستعمل هذه الأداة في مزج الألوان عليها، وهي قطعة عادة ما تكون بلاستيكية وأحياناً خشبية.

د. زيت الكتان - **l'huile de lin**: هو نوع من الزيوت يستعمل لتخفيف اللون وحلّته ليسهل استعماله بالرّسم، وغالباً ما نستعمله في تذييب الألوان الزيتية.

ذ. الألوان الزيتية - **La peinture à l'huile**: وهي مجموعة من الألوان التي يستعملها الرّسام لإنجاز لوحته، حيث توجد بأحجام مختلفة. (15 غ-30 إلى 40 غ - ومن 100 إلى 200 غ)، وتمزج بمحاليل زيتية.

ر. الألوان المائية الشفافة أكوريل: وتوجد في المكتبات بعدة أشكال منها: الجافّة، وتكون على شكل مستطيلات أو دوائر لونية جافة داخل علبة وتبلّ بالماء بفرشاة قبل التلوين.

السائلة: وتُعبأ في أنابيب وتخفف بالماء عند التلوين حسب الحاجة، أو تُعبأ في عبوات صغيرة كالأصباغ، والأحبار الملونة، الألوان الأكوريل تتميز بالشفافية والنقاء لذلك فلها تقنيات خاصة في أسلوب التلوين حيث لا بد من البدء بأفتح درجات الموضوع أو الصورة ثم الدرجات المتوسطة كما يتم أيضاً تلوين مساحات الخلفية والمساحات الكبيرة أولاً، كما يلون بها على أرضيات من الورق الأبيض الخاصة بالألوان المائية، ويستخدم في التلوين بها أنواعاً خاصة من الفرش ذات الشعر الناعم ويمكن استخدام قطع الإسفنج والفلين أيضاً لأحداث تأثيرات لونية معينة، والألوان المائية تعطي قيمياً لونية رائعة في موضوعات الطبيعة والطبيعة الصامتة والنباتات والزهور لما فيها من شفافية وإيحاءات الضوء والظل، كما أن بها أساليب متعددة في التناول وتقنيات حديثة متنوعة مع خامات أخرى مساعدة.

ز. الألوان المائية سميكة القوام " معتمة" جواش - بوستر: هذه الألوان معتمة غير شفافة وقوامها

سميك نوعاً، ويمكن استعمالها على أرضيات ملونة أو بيضاء ولها قدرة عالية على التغطية. وهي على شكل أنابيب أو معبأة في عبوات صغيرة وتباع بالمجموعة اللونية كاملة أو على هيئة مسحوق يمزج بقليل من الماء على الحامل عند الاستخدام ويستعمل مع هذه الألوان الفرشاة الناعمة الشعر مدببة الطرف أو ناعمة عريضة الطرف، وهذه الألوان ناجحة في موضوعات الإعلان والزخرفة والعناصر التي تحتاج في تلوينها إلى طبقات من اللون فوق بعضها مثل زخرفة الأقمشة وعموماً فهي تعطي فرصة " لسماكتها" لتصليح الأخطاء أو الزخرفة ألوان فوق ألوان أخرى وعند التلوين يجب الانتظار حتى يجف اللون تماماً لضمان الدقة ثم يضاف اللون الذي يليه، نستنتج هنا ان الألوان الترابية هي من الألوان المائية لكنها معتمة وسميك قوامها.

ملاحظة: هناك مراجع لها فرضية ان الألوان الترابية هي مجموعة لون التربة، ما بين الأصفر الترابي، وأنواع البني، والرماديات الملونة القريبة من الأخضر.

س. ألون أكرليك: **Acrylic Colleurs** : أهم ما يميز هذه الألوان أنها ثابتة تقاوم الماء والعوامل الجوية المختلفة بالرغم من أنّ وسيطها مائي وتخفف بالماء أثناء التلوين ولكنها تصبح ثابتة بعد جفافها، ومن أهم خصائصها سرعة الجفاف لذلك يجب استخدامها مباشرة عند وضعها في الحامل وكما يجب أيضاً تحديد الكميات المناسبة للوقت المتاح حتى لا تجف و تصبح عديمة الفائدة لذلك يجب غسل فرشاة التلوين عقب الانتهاء منها مباشرة بالماء، كما أن أسلوب التلوين بألوان الأكرليك متنوع حيث يمكن استعمال أسلوب التلوين بألوان الأكريل (الشفافة) في حالة تخفيفها بالماء و يمكن أيضاً استخدام أسلوب التصوير الزيتي عند استعمال اللون سميكاً أو عمل تأثيرات لونية على لوحات القماش بالسكين الخاصة بالتلوين، ونستخدم هذه الألوان في موضوعات الإعلان بالطرق لعدم تأثرها بالعوامل الجوية كما أنها تستخدم أيضاً في الطباعة والرسم على القماش والملابس والخشب والمعادن والبلاستيك وغير ذلك... وتعتبر ألوان الأكرليك هي ألوان العصر الحديث وأحدث الخامات اللونية، حيث أنتج منها نوعيات تحمل موصفات متنوعة فمنها السائلة والشفافة مثل ألوان الرسم على الزجاج - وفيها السميكة ذات البريق مثل ألوان الخزف والسيراميك. والفخار ومنها أيضاً ذي البريق المعدني - والفسفوري - والمحددات البارزة، وتستخدم على نطاق واسع في مجال الفنون التطبيقية والتشكيلية وعلى جميع الأسطح.

ش. الفرشاة - pensou: يختلف الفرش بكافة أنواعه وأحجامه منها الدائرية وأخرى مسطحة ومنها أيضاً مدببة، حيث تصنع من شعر الحصان، قد تكون لينة وقد تكون خشنة، كما تحتوي على درجات من السمك، فيها الصغيرة التي تستعمل للرسم في اللوحات الصغيرة، ومنها الكبيرة التي تستعمل للرسم في اللوحات ذات المساحات الكبيرة، فنجدها مرقمة حسب الترتيب.

ص. ورق الرسم - felle de decin: يستعمل الورق للرسم عن طريق قلم الرصاص أو الألوان المائية وكذا الفحم، حيث يستعمل ذلك الورق الذي يتسم بالجودة وإعطاء النتيجة الحسنة.

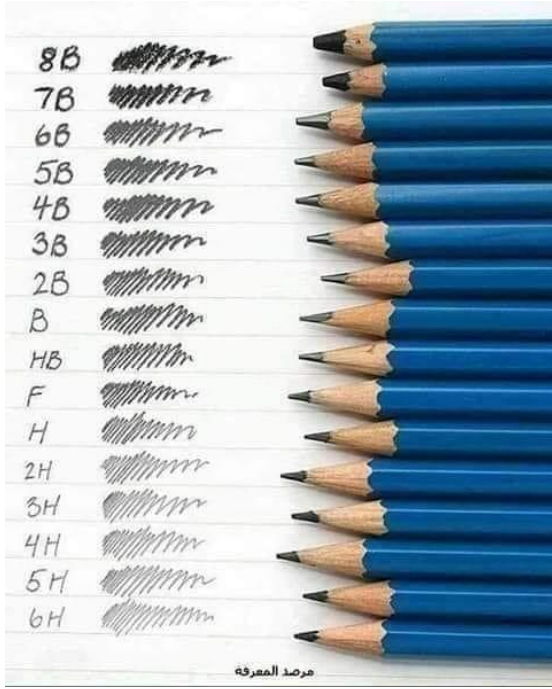
المحاضرة 03: قلم الرصاص

1. قلم الرصاص:

قلم الرصاص اخترع قلم الرصاص في عام 1792 من قبل الكيميائي الفرنسي جاك نقولا كونتية، إذ لف قطعة من الغرافيت بخشب الأرز، وقد شاهد الأثر المتبقي من الغرافيت على الورق، إذ أن الذرات الكربونية الموجودة في الغرافيت سهل انتزاعها، علماً بأن مادة الغرافيت كانت معروفة منذ عام 1564، وبعد إن ابتكر كونتية هذا النوع من الأقلام، انتشرت بشكل كبير في شتى أنحاء العالم، وبنيت المصانع لإنتاجها في كثير من الدول، وأصبحت الأداة الأولى للكتابة لدى طلاب المدارس والمفضلة للرسم وتنفيذ المخططات المعمارية من قبل المهندسين.⁴

⁴ - <https://www.marefa.org/%D9%82%D9%84%D9%85> من هذا الموقع في: 2024/12/26.

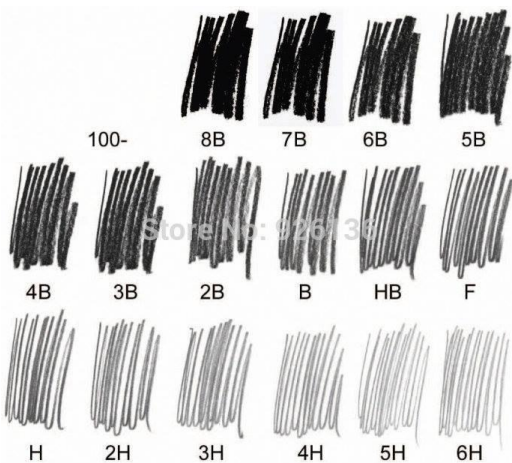
أنواع أقلام الرصاص:



تعريف قلم الرصاص: قلم الرصاص هو أداة أسطوانية الشكل تستخدم في الكتابة والرسم وخصوصا على الورق، وتتميز عن بقية الأقلام بقابليتها للمسح أو الإزالة .

وأيضا هي أقلام الرصاص الأكثر شيوعاً، وتُصنع عادةً من خليط من مادة الجرافيت والطين، وتتناسب هذه الأقلام العديد من الاستخدامات، حيث إنها تترك خطأً رمادياً مسوداً بكثافاتٍ متفاوتة اعتماداً على درجة صلابة وسواد المادة المصنوعة منها، فكلما زادت نسبة الجرافيت، كان الخط أكثر نعومةً وأكثر قتامة، وكلما

زادت نسبة الطين، يكون القلم أكثر صلابةً وأفتح.⁵ ولتتميز نسبة الجرافيت في هذا النوع من الأقلام، تستخدم الشركات المصنّعة الحرفين (B) و (H) مع الأرقام، وفيما يأتي توضيحٌ للفرق بين هذين النوعين: أقلام الرصاص من نوع (B) يمتاز هذا النوع بالخط الداكن، فيستخدمه البعض لأغراض تدوين الملاحظات، كما يمكن استخدامه في الرسم أيضاً، ويأتي الخط الداكن لهذه الأقلام من أنها أكثر نعومة، وبالتالي فإنها تترك كمية أكبر من الجرافيت على الورق.⁶



ولتتميز نسبة الجرافيت في هذا النوع من الأقلام، تستخدم الشركات المصنّعة الحرفين (B) و (H) مع الأرقام، وفيما يأتي توضيحٌ للفرق بين هذين النوعين: أقلام الرصاص من نوع (B) يمتاز هذا النوع بالخط الداكن، فيستخدمه البعض لأغراض تدوين الملاحظات، كما يمكن استخدامه في الرسم أيضاً، ويأتي الخط الداكن لهذه الأقلام من أنها أكثر نعومة، وبالتالي فإنها تترك كمية أكبر من الجرافيت على الورق. أقلام

5 - "The 14 Different Types of Pencils Every Drawing Set Needs", home stratosphere, Retrieved 29/12/2021.

من الموقع: أخذ يوم: 2024/12/26 - <https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B>

6 - المرجع نفسه.

الرصاص من نوع (H) يشير حرف (H) إلى صلابة قلم الرصاص، حيث يعدّ هذا النوع من الأقلام صلابةً جدًّا، مع القدرة على تثبيت الرأس في مكانه، مما يضمن الدقة القصوى.⁷



أقلام الرصاص الكربونية: يتم الحصول على أقلام الرصاص الكربونية المغلفة بالخشب من خليط من الفحم والجرافيت، وتساعد هذه الأقلام على الرسم بسلاسة ودقة، مما يترك خطوطًا سوداء غنية، ومُخملية، وغير لامعة، إذ تعدّ مثاليةً للرسم والتخطيط، فهي تنتج لونًا أسود أكثر امتلاءً من أقلام الجرافيت، وهي أكثر نعومة من الفحم، ولها حد أدنى من الغبار والتلطّيح. كما أنها تمتاز جيدًا، مثل الفحم.



أقلام الرصاص الملونة: يتكوّن أساس القلم الملون من مزيج من الشمع والزيت، أو أحدهما مع الماء، ومواد الرّبط، والأصباغ التي قد تكون طبيعيةً أو صناعية، وهي المكوّن الذي يعطي الأقلام الملونة مظهرها المميز، ويتم تغليف هذا الخليط بطبقة من رقيقة من الخشب بعد تحضير الأساس.



أقلام الرصاص الشمعية: هي أقلام مصنوعة من الشمع المقوى ومغلفة بورق أو خشب مثل أقلام الرصاص العادية، ونظرًا لأنها لا تخدش السطح وتعدّ مقاومةً للرطوبة، يمكن استخدامها من قبل الجميع من النجارين، ومصممي الطائرات، والسيارات، إلى الخياطين، لأغراض متنوعة، لكن لا تحتوي أقلام الرصاص هذه على نقاط حادة، لذا فهي غير مناسبة لرسم تفاصيل دقيقة عن العمل الفني.

أقلام النسخ: تم إنتاج أقلام النسخ مثل أقلام الرصاص الجرافيتية، فهي مغطاة بشكل أساسي بالخشب، وتستخدم على ورق الكربون، ولكنها تحتوي على الجرافيت، والطين، والمواد الملونة، وعادةً ما تكون شديدة الصلابة وتترك علامات مميزة وطويلة الأمد لا يمكن محوها بالمحاة العادية، ويتم تطبيقها بضغط خفيف للغاية على سطح رطب.



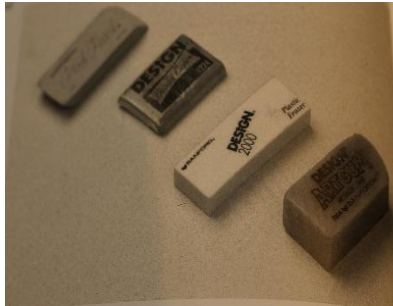
أقلام الرصاص الميكانيكية (mechanical pencil): تأتي بألوان

متنوعة ويمكن العثور عليها بسهولة في معظم متاجر الفنون. تتكون عادةً من حامل بلاستيكي ووصلة HB رفيعة تتقدم من خلال النقر على زر نهاية أو جانبي. ويمكن شراء درجات مختلفة من الرصاص ووضعها بسهولة في الحامل. الفرق الرئيسي بين حوامل الرصاص وأقلام الرصاص الميكانيكية هو أنه لا يمكن أن يكون مدبب.



تحتوي أقلام الفحم (charcoal pencil): على المزيد من "الاحتكاك"

عند استخدامها، وقد يكون من الصعب محوها، وخلق مظهر مختلف في الرسم الخاص بك غالبًا ما تأتي في ظلام ثلاث أو أربع درجات فقط. المحايات- (erasers) : معظم الناس لديهم فكرة أن المحاة تستخدم فقط



من أجل مسح العلامات التي تم وضعها ولكن المحاة أكثر فائدة من ذلك بكثير، لأنه يمكنهم تفتيح المناطق وإنشاء نسيج وإضافة تأثيرات مختلفة إلى الرسم، فهي متنوعة على عكس أقلام الرصاص، فإن المحاة ليست مصطفة ومُصنَّفة بوضوح لراحة المتسوق، لذا أن نتحقق قبل عملية الشراء من النوع الذي نريده، فهناك مجموعة واسعة منها

المتاحة، يختلف كل منها في الصلابة والشكل، حتى أنه يوجد من المحايات الإلكترونية التي تساعد كثيرا



في ترك بقايا الشيب والخطوط البيضاء بالرسم.

أقلام خشب الأبنوس (Ebony pencil): مظلمة جدًا،

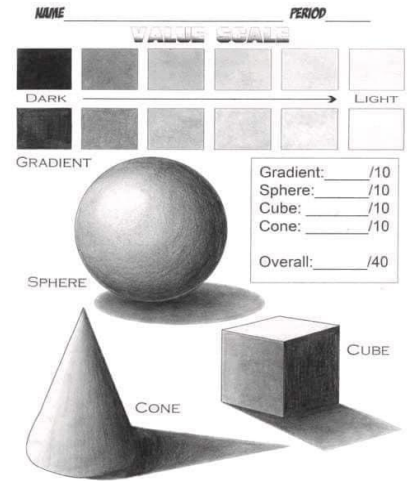
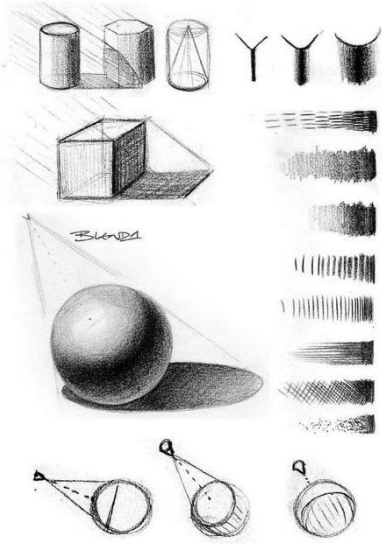
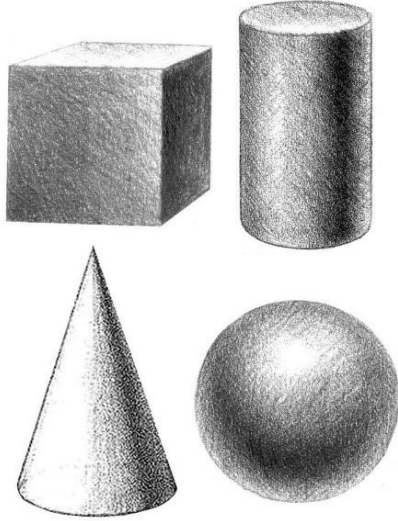
وأقلام رصاص ناعمة من الجرافيت. لكنها قد تحد من قدرتك على تكوين نغمات دقيقة.

نصائح يفترض اتباعها قبل البدء في الرسم بقلم الرصاص:

- * الحفاظ على نظافة الورقة من الأمور المهمة جدا وذلك لأن المادة الفحمية تنتقل من منطقه الأخرى عند ملامسة اليد أثناء الرسم. لذا يفضل اتباع التالي:
- * وضع ورقه نظيفة تحت اليد أثناء الرسم لمنع التصاق الرصاص وانتقاله من منطقه لأخرى.
- * يفضل أن يبتدئ الفنان بالتظليل من أعلى اليسار ثم أسفل الجهة اليسرى من اللوحة ومن ثم ينتقل الى أعلى اليمين ثم أسفل المنطقة اليمنى للذين يستخدمون اليد اليمنى للرسم والعكس لمستخدمين اليد اليسرى
- * تضمن هذه الطريقة انتقال اليد في منطقه نظيفة بحيث لا تنقل الرصاص بأجزاء اللوحة.
- * الأدوات المستخدمة كالأقلام والمساحات ونوعية الورق لها دور كبير ينعكس على النتيجة.
- * اختيار النوعية الجيدة والمناسبة لكل لوحه ضروري لإظهار اللوحة بالشكل المطلوب.
- مثال: اختيار نوعية ورق خشنة كأوراق كونسون ربما لا تناسب موضوع ناعم كالأسطح الزجاجية والمعادن وغيرها.
- * التخطيط المبدئي وتخيل الشكل النهائي للوحة من الأمور المهمة لصعوبة التعديل لاحقا عند استخدام درجات داكنة.
- * قسم العمل الذي تريد تنفيذه على مراحل وسجل كل مرحلة على حدة ودون ما تريد تنفيذه في كل مرحلة.
- * جهز خاماتك وأدواتك قبل البدء في العمل.
- * لا يمكن ان تغير مكان جلوسك اثناء العمل على اللوحة فيجب الالتزام بمكانك حتى لا تغير من رؤيتك للمجسم.
- * لا تحرك المجسم الذي تريد رسمه من مكانه حتى تنهي العمل.
- * لا تنهي العمل في جلسة واحدة مهما كان صغيراً حتى يتسنى لك دراسته بشكل جيد في كل مرة.
- * إحرص على تنظيف أدواتك عند إنهاء العمل في كل جلسة.

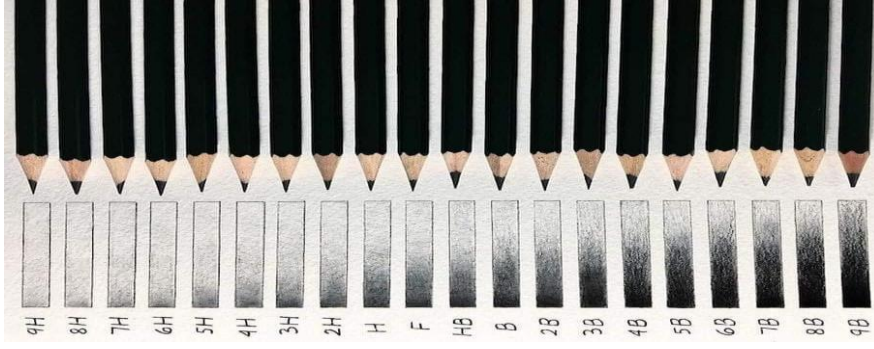
المحاضرة 04: التعرف على الأحجام الأساسية

التعريف على الأحجام الأساسية: من الأساسيات التي يفترض التعرف عليها والبدء في رسمها وتلوينها، هي الأحجام الأساسية التي تتكوّن من: (المخروط، الأسطوانة، المربع، الكرة)، فيكون الرسّام ملزم في البداية بالتطرق إلى رسمها عن طريق رسم خطوط أولية والتي تسمى بمبادئ الرسم، فيتم من خلالها التركيز على رسم الأحجام منفردة وتلوينها عن طريق خطوط (التّهشير)* بقلم الرّصاص، والتّعوّد عليها يمنح للرسّام ملكة في التحكم بالأشكال.



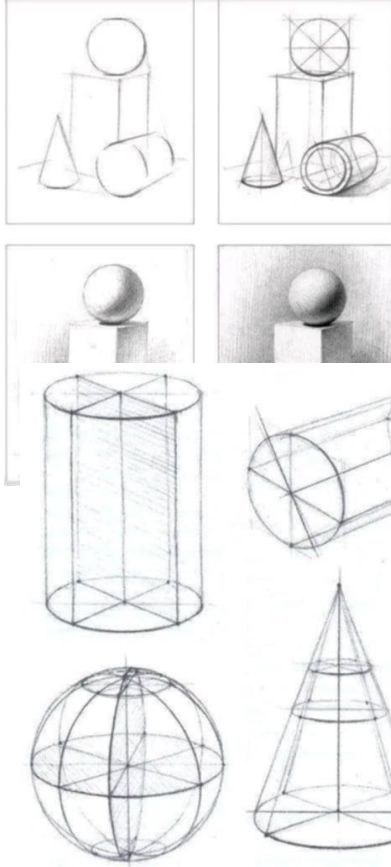
هذه الأشكال الثلاثة تظهر مدى أهمية رسم الأشكال والاعتماد فيها على التلوين بقلم الرصاص واستعمال خطوط التّهشير).

* فن التّهشير: كلمة فرنسية الأصل مأخوذة من "Hachures" ومعناها التظليل والمقصود بها هو الخطوط المتوازية أو المتقاطعة في اتجاهات مختلفة والتي ترسم بالقلم أو الرصاص بشرط ألا يظهر بداية الخط من نهايته.



المحاضرة 05: خطوات الرسم بقلم الرصاص:

الرسم بالرصاص له متعة خاصة: يعتبر فن الرسم بالرصاص من أجمل الفنون التي يمارسها العديد من



الأشخاص، ويعتبر هذا الفن من الفنون المميزة للغاية التي تختلف عن الرسم بالألوان، وذلك لأنها تستطيع أن تبرز مجموعة من النقاط الجمالية الهادئة في اللوحات المرسومة عن طريق الرسم بالرصاص.

والرسم بالرصاص وبالرغم أنه يبدو بسيطاً للغاية ولكنه يعتبر نوع من أصعب أنواع الفنون، وذلك لأن هذا النوع من الرسم يحتاج من الفنان مهارات خاصة، حيث أنه يعتمد على لون واحد فقط لإبراز أهم التفاصيل في اللوحة، ولذلك فهو يعتمد على طرق معينة لتحديد الدرجات والظلال.

ومن أجمل الأشياء التي تميز الرسم بالرصاص أنه منتشر في كثير من الأماكن، إذ أنه في العديد من الشوارع الكبرى حول العالم ينتشر مجموعة من الفنانين الموهوبين في رسم اللوحات والبورتريهات بالقلم الرصاص، وجميعهم يتميزون بقدرات فنية ومواهب عالية، وينتشر هذا الفن في الشوارع للعديد من الأسباب

وأهمها أنه لا يحتاج العديد من الأدوات، فكل ما يحتاجه الفنان أن يمتلك قلم رصاص وورقة.

أهم الخطوات التي من المهم الالتزام بها عند الرسم بالرصاص: توجد مجموعة مهمة من الخطوات التي

من المهم القيام بها والالتزام بتفاصيلها عند القيام برسم لوحة باستخدام القلم الرصاص، وهذه الخطوات

كالتالي:



• البدء بخطوط العريضة للرسم.

• في الخطوط العريضة من الرسم ليس من المهم أن تخرج بشكل مثالي، ففي هذه الحالة فقط المطلوب أن تقوم برسم

التفاصيل العريضة للرسم وتحديدها بشكل مناسب، ويمكنك

في هذه الخطوة استخدام الممحاة للتراجع عن أي خطوة لا تريدها أو أي تفصيله تجدها غير مرضية بالنسبة لك.

• يجب ألا تقوم برسم الخطوط الأساسية للرسم بشكل ثقيل، وذلك لأنّ الخطوط الأساسية يجب أن تكون خفيفة وباهتة وغير ملحوظة بشكل كبير.

• عند الرسم بقلم الرصاص اختر قلماً فاتح اللون مثل 4 أو 5 H العمل بخطوط الرسم الأولى، وذلك ليسهل محوها والتعديل عليها دون أن تترك أثراً على الورقة.

• ابدأ بالشكل العام وليس بالتفاصيل الدقيقة، أرسم بخفة بالقلم وارسم الأشكال الأساسية فقط، مثل

الخطوط والمنحنيات والدوائر وغيرها، بعد أن تتأكد

من أنك انتهيت من الخطوط الأولية وانتهيت من

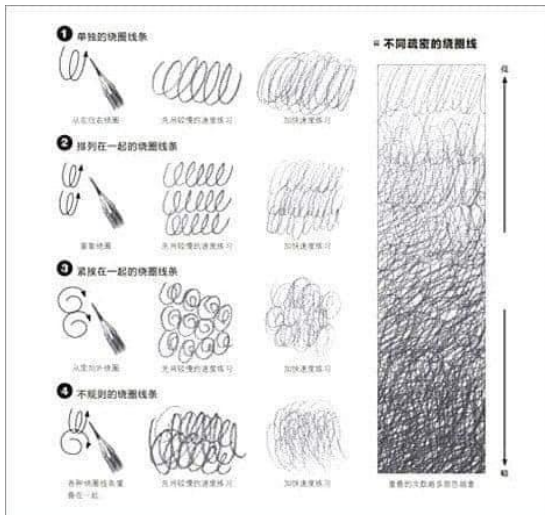
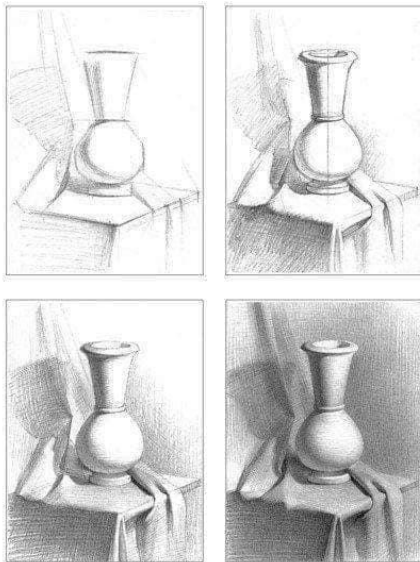
المحو وإعادة، أضف بعض التفاصيل بشكل

خفيف استخدم قلماً أعمق مثل B أو HB، وارسم

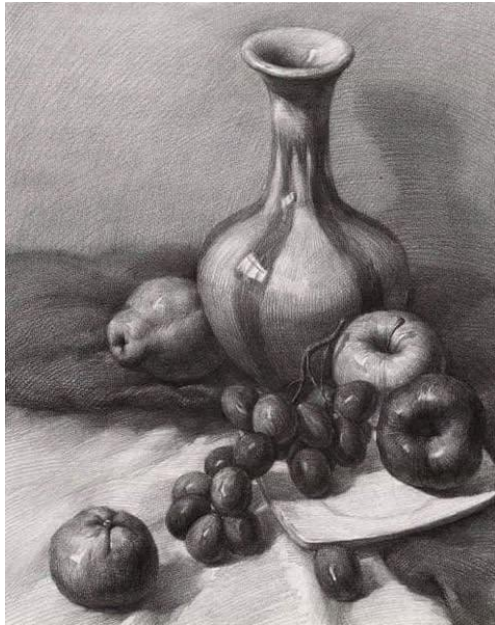
فوق الخطوط الأولية الخفيفة، وأضف المزيد من

التفاصيل. اختر قلمين أو ثلاثة بدرجات مختلفة

لعمل التظليل؛ فالخطوط الأولية التي رسمتها لا



يمكنها أن تجعل الرسم واقعيًا دون إظهار درجات من الرمادي تدل على الضوء والظل، وتجعل الرسم يبدو ثلاثي الأبعاد.



وضع الظلال المناسبة للرسم: تعد عملية توزيع الظلال على الرّسمة من أهم الخطوات التي يحرص عليها أي فنان وهي تبرز موهبته الحقيقية.

- قم بتوزيع الظل بطريقة مناسبة على أماكن التقاء الخطوط
- يجب أن تحدد اتجاه مصدر الضوء في الصورة لكي تحدد أماكن توزيع الظل.
- قم برسم أكثر من طبقة للحصول على أفضل ظلال.
- من الممكن أن تقوم بتحديد مصدر الضوء داخل لوحتك عن طريق دائرة صغيرة أو إشارة معينة.

- من الممكن استخدام منديل في عملية توزيع الظلال بشكل طبيعي على الرّسمة.

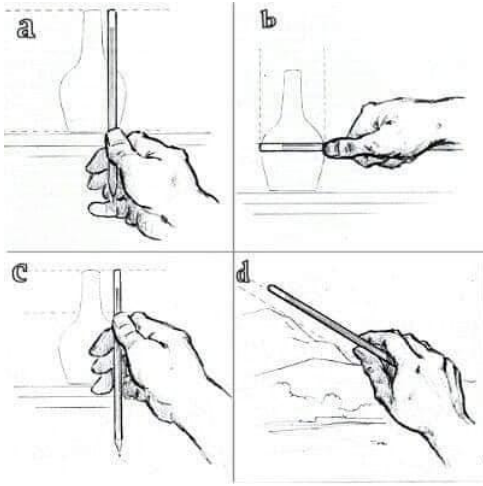
المحاضرة 06: وضعيات مهمّة لحركة اليد في الرسم، أثناء مسك قلم الرصاص



يعتبر الإمساك بالقلم الرصاص بطريقة صحيحة خطوة مهمة في تعلم الكتابة والرسم أيضًا، كما يُمكن لأي مبتدئ أن ينفذ أسلوب المسك الثلاثي من استخدام أصابع السبابة والوسطى والإبهام لإمساك القلم واستخدامه بأقصى درجة من التحكم، تتضمن معرفة كيفية الإمساك بقلم الرصاص بطريقة صحيحة والتدريب على طرق الاحتفاظ

بهيئة جيدة أثناء الكتابة أن يكون أسلوب إمساكك بالقلم صحيحًا وأن يستمر على نفس المنوال، لذلك عليك باتباع هذه المراحل والتي نصنّفها كالآتي:

* اجلس وأرج قدميك على الأرض واتخذ وضعية جيدة في الكتابة. اتخاذ وضعية جيدة أمر مهم عند تعلم الإمساك بالقلم حتى لا تؤذي ظهرك وتخلق عادات سيئة تتعلق بالوضعية بمرور الوقت، لذا اجلس على كرسي مستقيم الظهر وقصير -بما يكفي لوضع كلتا قدميك على الأرض بثبات.



* استخدم إبهامك وسبابتك للإمساك بالقلم. تتطلب المسكة الثلاثية استخدام الإبهام والسبابة والوسطى لتشكيل مثلث يدعم القلم. ابدأ المسكة بوضع القلم بين إصبعي الإبهام والسبابة مع إبقاء القلم مائلاً بزاوية 45 درجة.

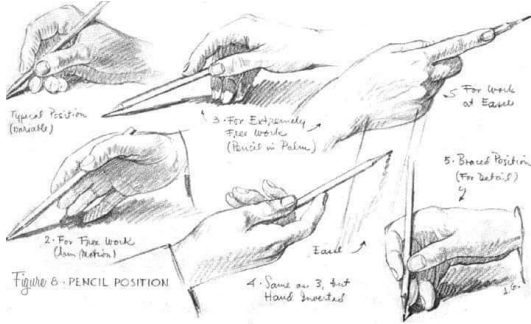
* تفيد المسكة الثلاثية في الكتابة والرسم بأعلى دقة بمساعدتك على وضع الخطوط المفصلة الصغيرة. تعتبر المسكة الثلاثية هي الأفضل لتعليم الأطفال كيفية الكتابة إذ أنها الأكثر شيوعاً والأسهل في التعلم.

* ضع إصبع السبابة أعلى القلم، كما موضَّح في الأشكال (a-b-c-d).

* ضع إصبع السبابة أعلى القلم. يجب وضع أنملة سبابتك على أعلى القلم مع الإبهام للحصول على أقصى درجة من التحكم، ولكن تجنب الضغط على القلم بالإبهام والسبابة وأمسكه برفق.

* أمسك القلم من طرفه قدر الإمكان ثم ضع القلم على إصبع الوسطى.

* ضع القلم على إصبع الوسطى، ضع القلم على إصبعك الأوسط لتحقيق الدقة مع إمساكه بالإبهام والسبابة، ثم اضغط القلم بهذه الأصابع الثلاثة قليلاً وابدأ الكتابة. الإصبع الأوسط جزءٌ ضروري من المسكة الثلاثية.



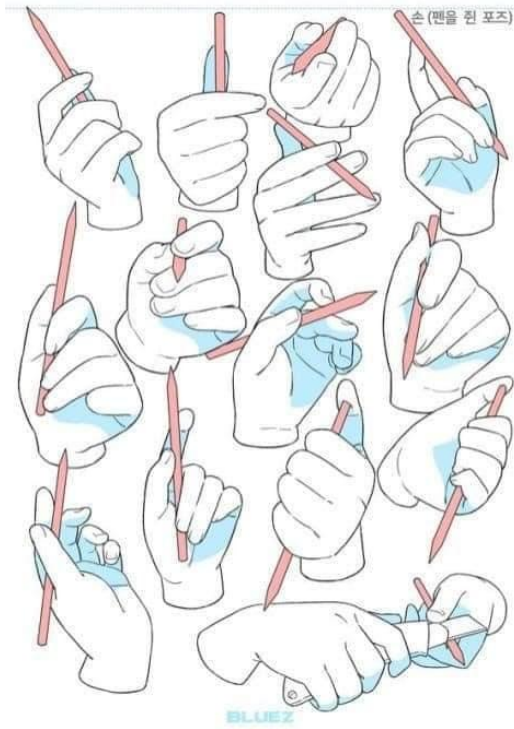
* سيغير وضع القلم على الإصبع الأوسط من زاوية القلم ما يجعله أقل انتصاباً ويتخذ زوايا أكثر.

* عليك أن تكتب بطرف القلم بدلاً من جانبه حتى بوجود هذه الزاوية، ثم ضع بطن يدك على الصفحة.

* ضع بطن يدك على الصفحة. يجب أن تضع بطن إصبعك الخنصر والبنصر على الصفحة بارتياح لدعم بقية اليد مما يتيح لك مدى حركة كامل. تأكد من عدم خروج بقية يدك خارج الصفحة لأن هذه قد تكون علامةً على أنك تضغط القلم بشدة.

* يمكنك وضع ورقة فارغة تحت يدك لتجنب التلطix خاصةً إذا كنت أعسري أي باليد اليسرى.

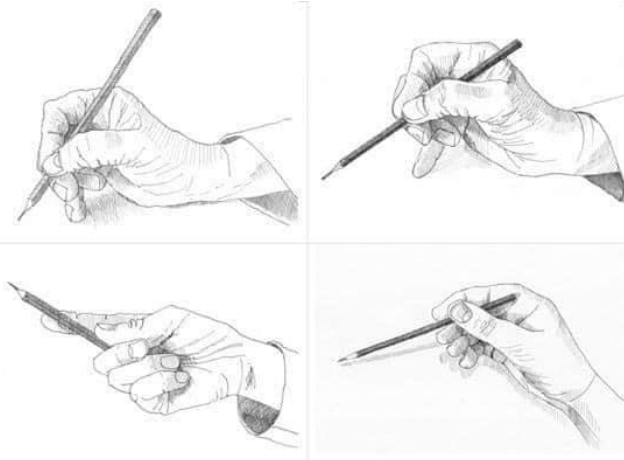
استخدام المسكة الرباعية: استخدم هذه المسكة يتطلب القلم بالسبابة والإبهام بنفس طريقة التقاطه في المسكة الثلاثية، أمسك القلم بأصابعك الإبهام والسبابة والوسطى وضع القلم على الإصبع الرابع مستخدمًا



أربع أصابع في النهاية بدلاً من ثلاثة. استخدم هذه المسكة إذا كانت طبيعية لديك وهي بنفس فعالية الطرق الأخرى، تعتبر هذه المسكة أقل شيوعًا من المسكة الثلاثية، إلا أنه يجب التشجيع عليها عند تعليم الأطفال لأنهم يجب أن يفعلوا ما يشعرون بأنه طبيعي، ومن الضروري ألا تضع أي ضغط على القلم بإصبعك الرابع لأن هذا يقلل حركة اليد ومرونتها. ضع القلم على هذا الإصبع واستخدم الأصابع الأخرى للكتابة.

استخدم مسكة اليد السفلى للرسم: استخدم مسكة اليد السفلى للرسم. التقط القلم بسبابتك وإبهامك مع إمساكه في مستوى أعلى من المعتاد، أي بالقرب من منتصفه. يفترض

أن يقوم إصبعك الرابع والخامس بدعم أسفل القلم. أمسك القلم بارتخاء مع وضع السبابة والإبهام على جوانب متقابلة من القلم وارسم خطوطًا كبيرةً ومستمرة بتحريك رسغك وذراعك ومرفقك وتثبيت يدك، ولن ينجح هذا الأسلوب في الكتابة لأنه ليس معنيًا بالخطوط المفصلة، إذ يعتبر هذا الأسلوب جيدًا لاستخدامه على الورق الكبير عند تعليم



الأطفال كيف يرسمون، وعليك أنت غير مسكتك إذا شعرت بالألم.

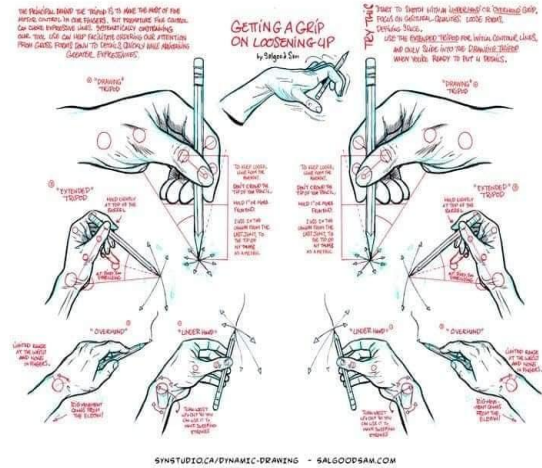
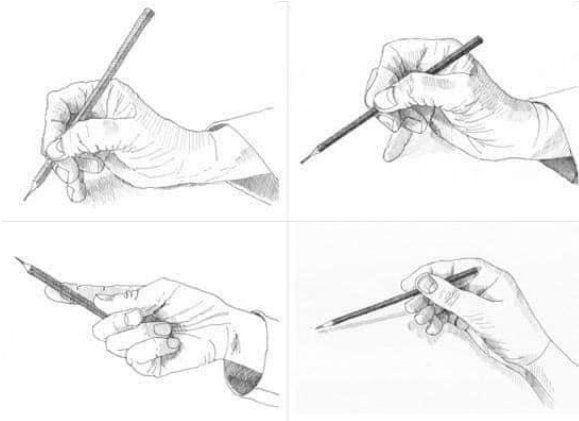
حيث أنه لا توجد طريقة وحيدة صحيحة للإمساك بالقلم، لذا غير أسلوبك إذا شعرت بالألم أو أرهقت عند الكتابة أو الرسم على غير المعتاد. ضع في اعتبارك تغيير أسلوب الطفل من المسكة الثلاثية إلى الرباعية أو العكس إذا اشتكى من شعوره بالألم أثناء الكتابة أو لاحظت أن سرعته في الكتابة ليست كما يفترض بها.

* تقل احتمالات تكون العادات السيئة عند استخدام القلم القصير أو إمساك القلم بطرق غريبة لأن المساحة المتاحة لإضافة الأصابع أقل.

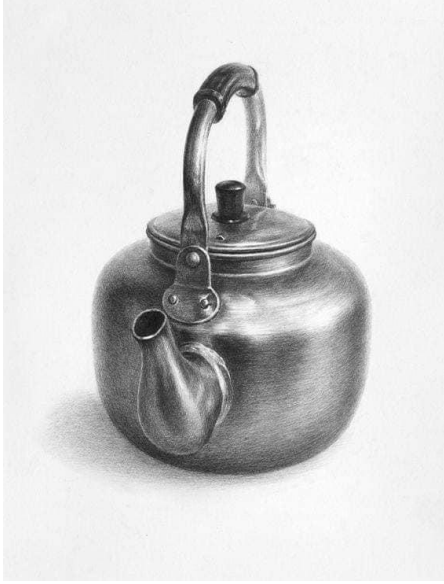
* يمكنك كسر القلم إلى نصفين وبري إحدى الأطراف القصيرة لجعلها حادة أو استخدام قلم شمع مكسور.
* تدرب على استخدام طريقة "اضغط واقلب".

* تدرب على استخدام طريقة "اضغط واقلب"، اضغط الطرف الحاد للقلم عند إمساكه بإصبعيك الإبهام والسبابة، ثم اقلب القلم بحيث يصبح على طية الجلد الموجودة بين الإبهام والسبابة. تدرب على هذا عدة مرات حتى تشعر بأنه طبيعي.

* هذه حيلة رائعة لاستخدامها عند تعليم الأطفال مكان الإمساك بالقلم، تضمن هذه الطريقة بقاء القلم في الجزء الصحيح من يدك، طريقة الضَّغَط والقلب لأسلوب المسكة الثلاثية هي أكثر الطرق شيوعاً.
* ضع حشوة من الورق أو كرة صغيرة في راحة يدك لتجنب تكوين قبضة أو الضَّغَط الزائد عن اللازم، قد تكون مسكك شديدة الإحكام ومقيّدة إذا لم يكن بوسعك حشوة من الورق في هذا الفراغ، لذا قم بعمل التعديلات على مسكك حتى تدخل الكرة أو الورق في فراغ يدك بارتياح.



بعض الأعمال لرسم الطبيعة الضامة بقلم الرصاص: مجموعة من الأواني المعدنية منجزة بقلم الرصاص تبرز أهمية الضوء ومركز المعان.



شروط الرسم بقلم الرصاص:

1. التنظيم: يعتبر تنظيم عناصر اللوحة من أهم ما يشد انتباه المشاهد للعمل الفني، عندما

نريد رسم الأواني الزجاجية مثلاً، فإنه من الطبيعي أن نلَوّن الخلفية معتمدين على الاستعمال الجيد للممحاة من أجل إظهار أماكن انعكاس الضوء بصورة منتظمة.

2. التركيب: وهو من أهم قواعد الرسم الخاصة حيث تركب عناصر الموضوع بشكل صحيح، حيث يتم ذلك بين الفراغ والكتل على اللوحة.

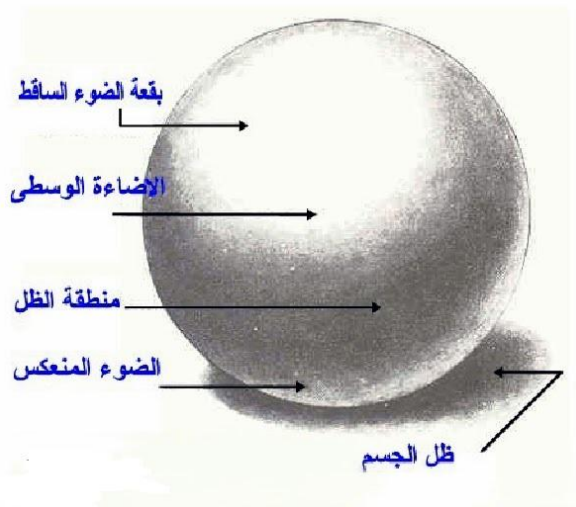
3. المسح: أسلوب المسح بواسطة قطعة ورق ناعمة، يستعمل في الرسم بقلم الرصاص أو الفحم، لإعطاء نتيجة أجود، خاصة في ملئ المساحات الكبيرة وتشتيت اللون، بالتدرج الأنسب.

4. التكوين: التكوين من أهم قواعد الرسم بقلم الرصاص في إنجاز الطبيعة الصامتة، حيث يتم فيه وضع الأشياء حسب أشكالها وحجمها بالترتيب الصحيح المتكامل.

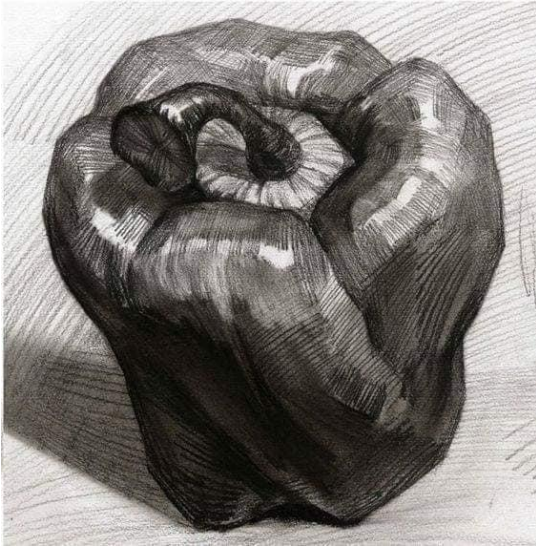
المحاضرة 07: دراسة الظل والنور:

تعتبر نظرية الظلال إحدى المواضيع الأكثر شمولية للمفاهيم الأساسية للرسم بقلم الرصاص والتي يمكن ملاحظتها كظاهرة طبيعية عند حدوث الضوء، فعندما يتعرض أي جسم للأشعة الضوئية، ينجم عن ذلك نشوء الظلال التي تلعب دوراً مهماً وبارزاً في إظهار هذا الجسم وتحقيق أبعاده، وهي كالاتي:

- 1. النور – La lumiere:** وهو الجهة المقابلة للشعاع الضوئي.
- 2. شبه الظل وهو اللون الذي يتوسط النور والظل الحقيقي – pelombre:** وهو الذي يحدث فيه استعمال التدرج اللوني.
- 3. الظل الحقيقي – ombre:** وهو الظل الحقيقي الذي يكون في الجهة المعاكسة للشعاع الضوئي.
- 4. الظل الساقط – ombre projeter:** وهو الظل الذي يكون ساقطاً على قاعدة الجسم.



عملية التظليل في الرسم بقلم الرصاص:



يمكن تعريف تقنية التظليل في الرسم بأنها تلك التقنية التي يتم من خلالها إضافة مستويات متفاوتة من الظلال أو الإضاءة إلى صورة ثنائية الأبعاد، لإنشاء وهم بوجود عمق وحجم وشكل لها، وفيها يمكن استخدام تدرجات وقيم مختلفة من اللون الواحد، وعادةً ما يكون الأسود أو الرمادي، لتسليط الضوء، أو إضافة الظل على الكائنات والأسطح والرسم بشكل عام، وذلك ما يحدد أمامك في هذا

الشكل، ويمكن للفنانين من خلال تطبيق تقنيات الظلال بمهارة وحرفية جعل الرسومات ثنائية الأبعاد تبدو وكأنها واقعية وثلاثية الأبعاد.

تعريف عملية التظليل: ظلّ الرسم من الأفّتح إلى الأعمق عن طريق تلوين أماكن الظلّ بقلم الرصاص بشكل خفيف، ويجب عدم التظليل بقوة حتّى يسهل محوها إذا دعت الضرورة لذلك، وعليك أن تستمرّ في إضافة طبقات أخرى منقلم الرصاص حتى يصبح الظلّ أعمق ممّا كان عليه، وعليك باستخدام القلم الأفّتح من صنف (H) في أماكن الضوء على الرسم، والأقلام من الصنف (B) للتأكيد على التدرجات القائمة في أماكن الظلّ على الرسم. وعليك أن تأخذ وقتك في الرسم ببطء وتركز على وضعية يدك كما ذكرنا سابقاً، ولا تتناقل من محو ما رسمته وإعادة رسمه مرّة أخرى إذا رأيت ذلك ضرورياً.

1. التهشير (Hatching): وفيها يتم رسم خطوط متوازية ومتقاربة لإنشاء التظليل، وكلما كانت الخطوط أقرب إلى بعضها كان التظليل أكثر غمقاً، ومن خلال تغيير المسافات بين الخطوط، واتجاهها يمكنك تحقيق تأثيرات مختلفة على الرسم.

2. التظليل المتقاطع (Cross-Hatching): وهي تشبه التقنية السابقة، وفيها يتم رسم مجموعات من الخطوط المتوازية التي تتقاطع بزوايا مختلفة، وتُنشئ هذه التقنية تأثير تظليل أكثر كثافة ونسيجية.

- 3. تظليل الكونتور (Contour Shading):** في هذه التقنية يُستخدم التظليل لملء تجايف الكائن المرسوم، وفيه يتم ترك المناطق الفاتحة بتظليل أقل، أما المناطق الداكنة فتعطى تظليلاً أكثر، وتساعد هذه الطريقة في التركيز على شكل الكائن وشكله ثلاثي الأبعاد.
- 4. التظليل بالنقاط المتناثرة (Stippling):** تنطوي التقنية على إنشاء التظليل باستخدام نقاط صغيرة، وكلما اقتربت النقاط من بعضها كانت المنطقة أظلم، وقد تأخذ هذه الطريقة وقتاً طويلاً ولكنها يمكن أن تخلق نماذج معقدة من الأنسجة والتباينات الدرجية.
- 5. المزج (Blending):** وفيها يتم استخدام أداة مخصصة، أو إصبع لتنعيم الخطوط، والانتقال بين الضوء والظل، وهذا يساعد على خلق رسم أكثر نعومة وواقعية، وعادةً ما يُستخدم بالتزامن مع تقنيات التظليل الأخرى.
- 6. التدرج (Gradation):** يتضمن التدرج الانتقال بسلاسة من المناطق الفاتحة إلى المناطق الداكنة، مما يُنشئ تحولاً تدريجياً في التظليل، وهو يُستخدم لتمثيل الأسطح الناعمة المنحنية ويمكن أن يُنشئ إحساساً بالواقعية.

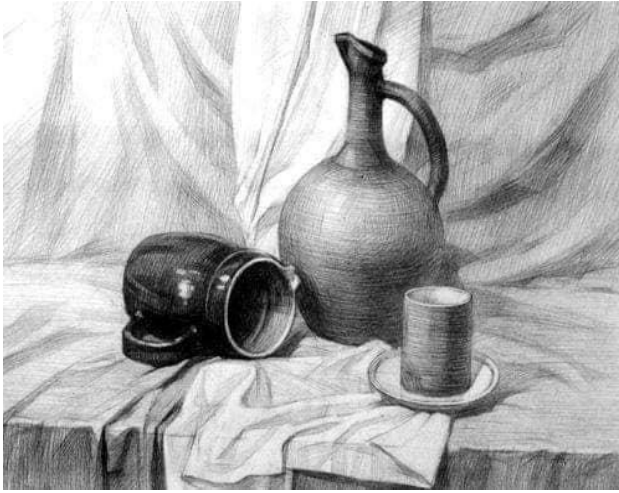
المحاضرة 08: البناء الشكلي في اختيار عناصر الموضوع

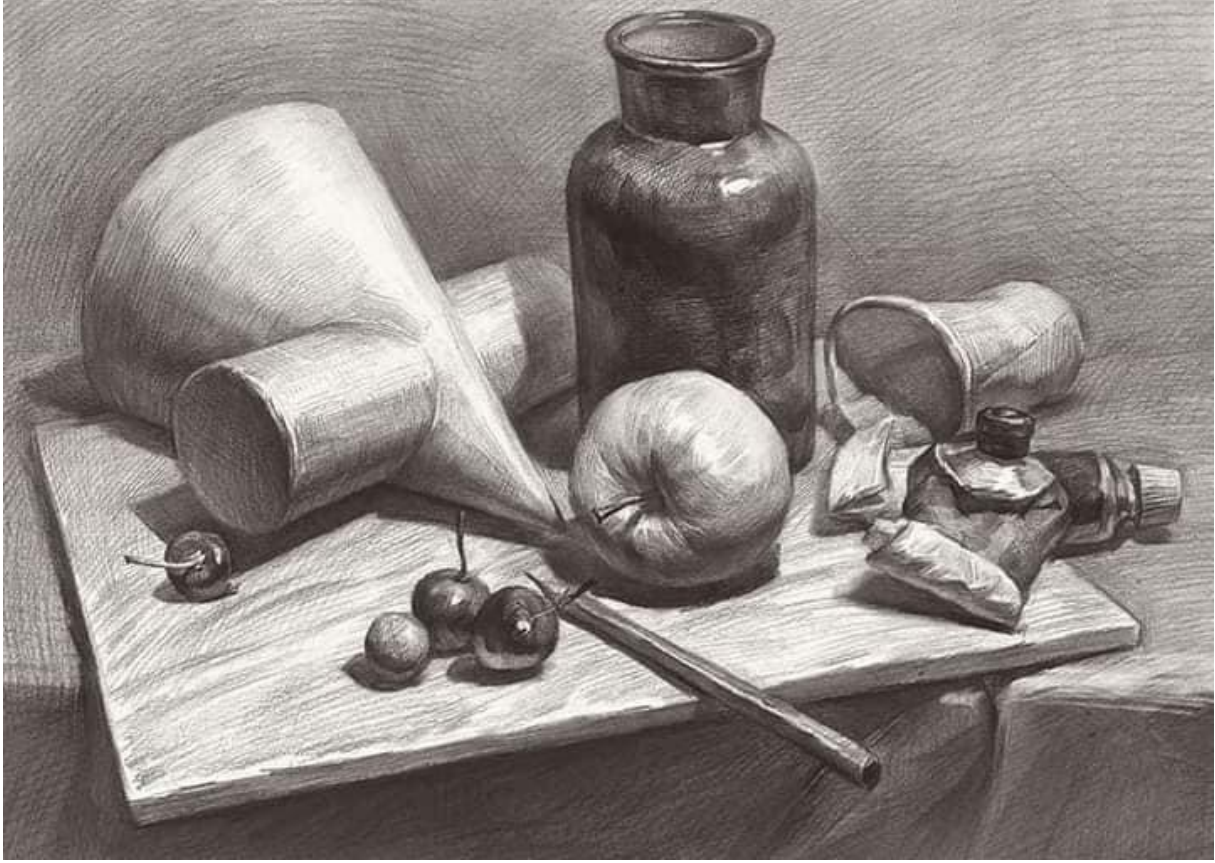
يعتبر البناء الشكلي في رسم اللوحة الفنية من أهم القواعد المعتمدة التي يبني من خلالها الرسم ويجعله متزنًا من حيث الكتل والفراغات. وسنركز على بعض اللوحات المرسومة بقلم الرصاص لنؤكد ذلك، حيث ستجدون عناصر البناء في هذه اللوحات التي تنوعت بين الطول والعرض.





يحدد الشكل من خلال رسم خطوط في الأعلى وأخرى في الأسفل تساعد الرسام على أن يخلق توازناً للعناصر داخل اللوحة الفنيّة.





المحاضرة 09: رسم الطبيعة الصامتة بالفحم:

فنّ الرّسم: يُعدُّ الرسم من أجمل الفنون وأكثرها انتشارًا حول العالم، ويُقسّم إلى أنواع متعددة، منها: رسم الطبيعة الصامتة، والبورترية، والنحت، والرسم بالفحم، والرسم بالألوان المائية، والرسم بالألوان الزيتية. يتميز كل نوع بأدواته الخاصة وأسلوبه الفريد في التنفيذ. سنتحدث في هذا المقال عن الرسم بالألوان الزيتية والأدوات المستخدمة فيه.

كما يُعدُّ الرّسم من أقدم الفنون وأهمها، حيث كان الإنسان منذ القدم يستخدمه للتعبير عن أفكاره وتفصيل محيطه عبر تنظيم الألوان على الأسطح. تعكس اللوحات الفنية التي يرسمها الفنانون العديد من المعاني والمشاعر، مثل الخوف، الحزن، السعادة، والمحبة. ومن خلال الألوان والتفاصيل المستخدمة، يتمكن الفنانون من نقل هذه المشاعر إلى المتفرج. تستخدم أدوات مختلفة في الرسم، مثل أقلام الرصاص، الألوان المائية، الألوان الجافة، وأقلام الفحم. وفيما يتعلق بالرسم بالفحم.



يُعتبر الرسم بالفحم من أبرز التقنيات الفنية التي يعتمد عليها الفنانون للتعبير عن أفكارهم ورؤاهم بأسلوب مميز وجمالي. يعد هذا الأسلوب واحدًا من أقدم وأشهر التقنيات الفنية المنتشرة في العالم، ويُستخدم في رسم مجموعة متنوعة من اللوحات، خاصة تلك التي تتعلق بالطبيعة الصامتة. الرسم بالفحم هو شكل من أشكال الفن التشكيلي

الذي يعتمد على استخدام مادة الفحم لإنشاء رسومات فنية. يتميز هذا الفن باستخدام أعواد الفحم المتفحمة أو الفحم المضغوط، مما يسمح للفنان برسم أشكال متنوعة سواء كانت تجريدية أو طبيعية. كما يتيح هذا الأسلوب إظهار التدرجات اللونية بين الأسود الداكن والأبيض، مع التحكم الدقيق في الظلال والتفاصيل .

يعتبر الفحم أداة شائعة بين الرسامين نظرًا لمرونته في التحكم بالتفاصيل الدقيقة والظلال، فضلاً عن سهولة إضافة تأثيرات جديدة أو تعديل الرسومات باستخدام الممحاة

الرّسم بالفحم: يعد الفحم من أفضل الأدوات المستخدمة في الرسم، حيث يفضل العديد من الفنانين اللجوء إليه بسبب سهولة استخدامه وإمكانية تعديل الرسومات بسهولة، سواء بإضافة أو حذف



التفاصيل. يتوفر الفحم بعدة أنواع، مثل الفحم الصلب، والفحم الأقل صلابة، والخشن، والناعم. كما يوجد الفحم النباتي والفحم الصناعي .

يمتاز الفحم الصناعي بثباته مقارنة بالفحم النباتي، حيث لا يتغير شكله بناءً على النبات الذي تم استخراج منه. كما أن الفحم الصناعي يأتي بدرجات صلابة متفاوتة ويتميز بخطوط داكنة مقارنة بالفحم النباتي. ورغم ذلك، يفضل العديد من الرسامين استخدام الفحم النباتي، وذلك بسبب تنوع درجات الخطوط والظلال فيه، بالإضافة إلى سهولة استخدامه لإظهار تفاصيل دقيقة في الرسم. كما يمكن استخدام الممحاة بسهولة لتصحيح الأخطاء، وتثبيت العمل باستخدام مثبتات مختلفة.

لقد ذكرنا أن الطبيعة الصامتة هي مجموعة الأشياء الجامدة التي لا حياة فيها، مثل الفواكه، الأواني، الزجاجات، الأكواب، المكعبات، وغيرها. ولتحقيق معرفة شاملة في فن الرسم، ليس من الضروري رؤية العديد من الأشياء، بل يكفي أن تنظر بعناية إلى ما هو أمامك مهما كان قليلاً. هذا هو ما يتيح لك فن رسم الطبيعة الصامتة، حيث يمكنك من خلال اختيار مجموعة بسيطة من عناصر المنزل وتنسيقها بشكل فني أن تخلق روابط منسجمة بين أشكالها. لا تظن أن رسم الطبيعة الصامتة أمر بسيط، فهو يتطلب من المبتدئ إحساساً مرهفًا بالتنسيق والتركيب. لكي تتقن رسم موضوعات الطبيعة الصامتة، عليك أن تبدأ بتخطيط الرسم باستخدام خطوط بسيطة، مع مراعاة أنه سيتم مسح هذه الخطوط أثناء التظليل أو التلوين، خصوصاً في اللوحات الملونة.

من المهم أن تعرف أن رسم الطبيعة الصامتة يحتاج إلى دقة في تحديد النسب، وبما أن هذه العناصر ثابتة ولا تتحرك، فإنها تمنحك الفرصة للتأمل العميق في التفاصيل وقياس النسب، خاصة عند استخدام تقنية الرسم بالفحم.

تعريف فنّ الرّسم بالفحم:

الرسم بالفحم هو أحد أشكال الفن التشكيلي الذي يعتمد على استخدام مادة الفحم، والتي تأتي عادة في شكل أعواد خشبية متفحمة. هذه المادة تستخدم في إنشاء رسومات تعبيرية وطبيعية، وهي توفر مزايا عديدة مثل القدرة على رسم الإيماءات والأشكال الكبيرة دون التسبب في تلطخ، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج تدرجات لونية متنوعة باستخدام تقنيات مثل تغيير الضغط على الأصابع أو تدوير الفرشاة. يتطلب هذا الفن استخدام مواد أساسية منها: الورق، أعواد الفحم، أقلام الفحم والرصاص، ممحاة عجن، فرش، فحم أبيض، مناديل ورقية، مبراة، ومثبت.

تاريخ فنّ الرّسم بالفحم:

في عصر النهضة: تم استخدام الفحم لأول مرة في عصر النهضة بشكل أساسي لإنتاج خطوط عريضة وإنشاء ظلال متنوعة، فضلاً عن تطوير الأفكار الفنية الأولية.

في القرن الثامن عشر: شهد هذا القرن بداية تصنيع الفحم المسحوق المعاد ضغطه، مما أتاح للفنانين استخدام ألوان متعددة بخلاف الأسود والرمادي الداكن، ما وسع نطاق تقنيات الرسم بالفحم. في القرن التاسع عشر: بدأ استخدام الفحم في تنفيذ رسومات دقيقة وعالية الجودة. كان الفنانون يخلطون مسحوق الفحم مع الماء أو مواد سائلة أخرى لخلق تأثيرات تركيبية متنوعة، ما سمح باستخدام تقنيات الكشط وإضفاء تفاعلات مميزة بين الضوء والظل.

مكونات مادة الفحم المستخدمة في الرسم: الفحم هو مادة عضوية محترقة يتم معالجتها وتصنيعها لتناسب أغراض الرسم. يوجد العديد من أنواع الفحم المستخدمة في الفن، ومن أبرزها:

- **فحم العنب:** يُصنع من خشب الصّفصاف المحترق ويأخذ شكل عصا مستديرة. يتميز بسهولة فردته وتلطّيخه ومسحه عن الأسطح، ويترك علامات أخف مقارنة بالفحم المضغوط.
- **الفحم المضغوط:** يتوفر عادة في شكل قلم رصاص أو عصا مستديرة أو مربعة. يتميز بلونه الداكن، مما يجعله صعب المسح والتلطّخ، لكنه يترك علامات أعمق على السطح.

تقنيات الرسم بالفحم

إليك أبرز تقنيات الرسم بالفحم مع شرح لكل واحدة منها:

- **التّفقيس (Hatching):** تساعد هذه التقنية في إنشاء خطوط وظلال حادة ومتوازية. يُفضّل استخدام أقلام الرصاص لتطبيق هذه التقنية بشكل دقيق.
- **التّنقيط (Stippling):** تعتمد على إضافة نقاط صغيرة لإنشاء تدرجات لونية بين المساحات الفاتحة والغامقة. المناطق الفاتحة تتكون من نقاط قليلة تتيح للرّاقب رؤية الورق الأبيض، بينما المناطق الغامقة تتميز بتجمع كثيف للنقاط.
- **التخبّط (Scumbling):** يتم تطبيقها عبر رسم خطوط لونية غير منتظمة على السطح باستخدام حركة دائرية، مما يساعد في تكوين تفاصيل دقيقة مثل الدخان أو لحاء الأشجار.
- **المنج (Blending):** تساعد هذه التقنية في إنشاء مناطق أكثر قتامة على السطح باستخدام الأصابع، مع تعديل الضغط لتحقيق التأثير المطلوب.

- الرَّفْع (Lifting) تُستخدم لإبراز التفاصيل من خلال سحب الفحم أو اللون باستخدام ممحاة ناعمة أو معجون خاص، مما يؤدي إلى تقليل كثافة اللون في بعض الأماكن وخلق تأثيرات ضوئية.

أشهر فناني الرسم بالفحم: شهدت تقنية الرسم بالفحم إسهامات بارزة من قبل العديد من الفنانين المبدعين، من بينهم:

- دينيس كريفيلد (Dennis Creffield)
- كاتي كولويتز (Käthe Kollwitz)
- ليون كوسوف (Leon Kossoff)
- فرانك أورباخ (Frank Auerbach)
- هنري مور (Henry Moore)

هذه التقنيات لفنانين تمثل جزءاً من الإبداع الذي أسهم في تطوير فن الرسم بالفحم وجعلها أحد أساليب التعبير الفني المميزة.

خطوات تعليم الرسم بالفحم

الرسم بالفحم هو شكل فني مميز، يتميز بجماله الجذاب وقدرته على إبراز التفاصيل بشكل مميز. يعد الرسم بالفحم وسيلة رائعة للتعبير عن الإبداع الشخصي وموهبة الفنان، حيث يختلف أسلوب كل رسام عن الآخر. على الرغم من أن الرسم بالفحم قد يبدو معقداً في البداية، إلا أنه يمكن تعلمه بسهولة إذا كانت لديك الموهبة الأساسية للرسم، بالإضافة إلى بعض النصائح والخطوات المهمة.

تعريف الرسم بالفحم: الرسم بالفحم هو نوع من الفن المرئي الذي يتطلب استخدام الفحم النباتي أو الصناعي على سطح ما للتعبير عن الأشكال والأشياء. يتطلب هذا النوع من الرسم تقنيات خاصة للحصول على نتائج دقيقة وجميلة.

المحاضرة 10: خطوات تعلم الرسم بالفحم:

1. طريقة حمل قلم الفحم: أول خطوة هي تعلم كيفية حمل قلم الفحم بشكل صحيح. لا يجب حمله بالطريقة المعتادة مثل أي قلم آخر؛ لأن هذا يمكن أن يؤدي إلى تشويه الرسم. يجب حمل القلم برفق باستخدام الإبهام والسبابة والوسطى، مع ترك باقي الأصابع بعيدة عن الورقة. يجب أن تكون الزاوية بين القلم والورقة أقل ميلاً من القلم العادي، ويفضل أن تكون المسافة بين الفحم وأصابع اليد أكبر من المسافة الداخلية. لتثبيت يدك أثناء الرسم، يمكنك إسناد الأصابع على الإصبع

الصغير ليكون أكثر استقرارًا. يُفضل أيضًا الرسم على ورق كبير الحجم، حيث يسهل إظهار التفاصيل بشكل أفضل.

2. **التظليل والتدرجات:** ابدأ بالرسم بخطوط دائرية حادة، ثم استخدم إصبعك الأوسط للضغط على الفحم على الورقة في عملية التظليل. كرر هذه العملية حتى تحصل على التدرجات المطلوبة من الظل والنور في الرسم.

3. **إضافة الخطوط الغامقة:** بعد التظليل، ارجع وأضف خطوطًا غامقة في نفس الأماكن، مع مراعاة ترك بعض المساحات البيضاء لتوفير لمعان في اللوحة.

4. **تقليد الرسومات:** في بداية تعلم الرسم بالفحم، يُفضل نقل رسومات موجودة أمامك عن طريق تقليدها بدقة. هذه الخطوة تساعد على تطوير مهاراتك في التحكم بالفحم.

5. **التكرار والتدريب:** كرر رسم نفس الصورة عدة مرات لتتمكن من إتقان استخدام الفحم وتحسين مهاراتك في التظليل والظلال.

6. **استخدام المثبتات:** يمكنك استخدام مادة مثبتة (مثل مثبت الشعر) لمنع حركة اللون على الورقة بعد الانتهاء من التظليل.

7. **التدرب على رسومات تحتوي على تفاصيل أكثر:** بعد التكرار المستمر، يمكنك البدء في رسم صور تحتوي على تفاصيل أكثر، وهذا سيعزز قدرتك على العمل بالفحم.

8. **رسم رسومات غير منقولة:** عندما تتقن التفاصيل الصغيرة بنسبة 75%، يمكنك البدء في رسم لوحات غير منقولة بشكل كامل، مما يعزز مهارتك ويزيد من إبداعك.

أساسيات استخدام أقلام الفحم:

- **طريقة الإمساك بالقلم:** لا تمسك بالقلم كما تمسك بأي قلم آخر؛ لأن هذا قد يؤدي إلى نقل اللون بشكل غير دقيق. امسك القلم باستخدام الإبهام والسبابة والوسطى.
- **اختيار ورق الرسم:** يفضل الرسم على ورق كبير الحجم، حيث يسهل العمل على التفاصيل ويعطي نتائج أفضل.
- **اختيار نوع الفحم:** اختر أقلام الفحم الجيدة التي تسهم في الحصول على درجات ألوان متدرجة بشكل جيد.
- **التعرف على أنواع الفحم:** يوجد عدة أنواع من الفحم (مثل الفحم النباتي والفحم الصناعي)، من المهم التفرقة بينها واختيار الأنسب للعمل.

- التركيز على الرسم قبل البدء: تأكد من تحديد ما ترغب في رسمه قبل البدء بالعملية لضمان وضوح الهدف والتركيز.

بتطبيق هذه الخطوات، يمكنك تحسين مهاراتك في الرسم بالفحم، وزيادة إبداعك وثقتك بنفسك كفنان. الأدوات المستخدمة في الرسم بالفحم: تنوع الأدوات التي يحتاجها الفنان عند الرسم بالفحم، ومنها:

- الورق: يفضل اختيار ورق أبيض سميك ذو لون فاتح، حيث يجب أن يكون ناصع البياض ولا يترك آثارًا عند استخدام الممحاة. كما يجب أن يكون الورق قويًا بما يكفي لتحمل الضغوط والعمليات المتكررة دون أن يتلف سريعًا.
- أصابع الفحم: تتوفر هذه الأصابع في المكتبات وهي سهلة الاستخدام، وتتيح للرسم الخطوط والمحو دون ترك آثار.
- أقلام الفحم: تأتي بأشكال ودرجات مختلفة، مما يسمح باستخدامها في العديد من التفاصيل والتقنيات.
- الممحاة: تستخدم الممحاة لإزالة التفاصيل الدقيقة في الرسومات، كما توجد أنواع متخصصة مثل الممحاة التي تستخدم مع أصابع الفحم أو الممحاة الخاصة بالعجن.
- المناديل: مناديل الفحم الورقية هي أدوات هامة لدمج الظلال الخفيفة مع الظلال القوية.
- قضبان الفحم: تتوفر بأطوال وأحجام متنوعة وتستخدم للحصول على ملامح قريبة أو بعيدة حسب الحاجة.

أنواع الفحم:

هناك عدة أنواع من الفحم، وهي:

- قضبان الفحم المضغوط: وهي تأتي بدرجات قسوة مختلفة (قاسية، لينية، معتدلة، ولينة جدًا).
- الفحم المعجون: وهو الفحم الذي يتم تحضيره باستخدام مواد لاصقة.

أنواع أقلام الفحم:

1. أقلام الفحم الصلب: تُستخدم لإنتاج خطوط دقيقة وواضحة.
2. أقلام الفحم الناعم: مثل قلم فايبر كاستل الأسود الناعم، الذي يُستخدم لإنتاج ظلال خفيفة وتفاصيل دقيقة.

3. الفحم المضغوط: يُستخدم للحصول على ظلال قوية، ويتوافر بدرجات مختلفة من الصلابة.
4. فحم تشاينا فاين آرتس: Cc-8 عالي الجودة، مكون من 8 قطع طولها 120 ملم.
5. الفحم المضغوط من إكس كيه سوكت: يتوفر في مجموعة من 6 قطع، ناعمة، وهو مناسب للرسم الفني.
6. قلم فحم بيت متوسط: من فايبر كاستل، يُستخدم للرسم المتوسط.
7. مجموعة أقلام تحديد فحم بلون أبيض: مجموعة من 3 قطع، تُستخدم لإضافة تفاصيل مضيئة.
8. قلم الفحم: يُستخدم غالبًا على الورق المقوى، ويتميز بسهولة استخدامه وعدم قابليته للمسح، ويأتي بأشكال دائرية أو مربعة.

بعض التوصيات للرسم بالفحم:

- طريقة حمل القلم: لا يجب حمل قلم الفحم كما يُحمل القلم العادي، لأن ذلك قد يؤدي إلى نقل الفحم إلى أماكن غير مرغوب فيها على الورقة. يفضل حمل القلم بين الإبهام والسبابة، مع إبقاء الأصابع الأخرى بعيدة عن الورقة.
- توازن اليد: يمكن دعم اليد على الإصبع الصغير للمساعدة في استقرار الرسم.
- اختيار الورق الكبير: من الأفضل استخدام أوراق كبيرة الحجم لتسهيل رسم التفاصيل بشكل دقيق.
- التكرار والتدريب: من المهم تكرار الرسم والنقل من الصور حتى تتمكن من استخدام الفحم بثقة.

تطبيق تقنيات الظلال والتدرجات:

- الظلال: يجب رسم الظلال بشكل تدريجي باستخدام الضغط المناسب على الفحم.
- التدرجات المتناسقة: للحصول على تدرجات متناسقة، يُنصح بتكرار عملية التظليل عدة مرات.
- استخدام الممحاة: تتيح الممحاة إضافة تأثيرات ضوء وتعديل التفاصيل الدقيقة.
- وضعية القلم: يجب أن يكون القلم في وضع مائل أثناء الرسم، ويتم حمله بين الإبهام والسبابة.

الخلاصة:

الرسم بالفحم هو فن يتطلب دقة وصبرًا. من خلال تعلم تقنيات الظلال والتدرجات، يمكن للفنان إنشاء رسومات تعكس عمقًا عاطفيًا وديناميكية، مما يضيف قيمة جمالية للعمل الفني.

بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة بالفحم:







.المحاضرة 11: رسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية:

إذا كنت مبتدئاً في الرسم بالألوان المائية، فلا داعي للقلق؛ من الطبيعي أن تحتاج للمساعدة، وهذا جزء من عملية التعلم. خذ الأمور ببساطة واستمتع بتطوير مهاراتك الفنية. الرسم بالألوان المائية قد يكون ممتعاً في بعض الأحيان ومحبباً في أوقات أخرى؛ فنجاحك في هذا المجال يعتمد إلى حد كبير على الطريقة التي تمارس بها الرسم. يُعد الرسم بالألوان المائية من أكثر أساليب الرسم تنوعاً، حيث يمكنك أن تُبدع في رسم تفاصيل دقيقة، أو أن تُبدع بأسلوب أكثر نعومة وانطباعية بدون الحاجة لتحديد ملامح دقيقة. من المهم أن تبتعد عن فكرة أنك ستتمكن من رسم لوحة رائعة منذ البداية. الأفضل هو أن تبدأ بخطوات صغيرة وتتعلم تدريجياً. ستحتاج إلى ممارسة عدة مرات لتشعر بالراحة والثقة في استخدام الألوان المائية.

لا داعي للإحباط إذا لم تكن محاولتك الأولى مثالية؛ فالتعود على هذا الأسلوب يتطلب وقتاً وممارسة، ولكنه في النهاية يستحق العناء.

بعض النصائح يمكن اتباعها في عملية الرسم بالألوان المائية:

1. ضع ورقة خاصة بالألوان المائية على الطاولة، ثم رسم بشكل خفيف بالقلم الرصاص. يمكنك البدء برسم شكل بسيط مثل دائرة أو مربع.
2. ضع بقعة صغيرة من أحد الألوان المائية على الباليتة أو طبق بلاستيكي فارغ.
3. بلل طرف الفرشاة قليلاً. إذا كانت الفرشاة مبتلة جداً، امسحها بمنشفة أو منديل لتجفيفها قليلاً، أو اهتز بها للتخلص من الماء الزائد.
4. ضع قطرتين من الماء فوق بقعة اللون على الباليتة، دون أن تفرط في استخدام الماء. الهدف هو جعل اللون سائلاً قليلاً.
5. اغمس طرف الفرشاة في اللون وضع القليل منه على الورقة داخل الشكل الذي رسمته. إذا كان اللون كثيفاً وبقي في مكانه، أضف مزيداً من الماء إلى اللون وامزجها حتى تصل إلى التوازن المناسب بين الماء واللون. للحصول على تأثير "الفرشاة الجافة" استخدم كمية أقل من الماء، أما للحصول على تأثير رطب وناعم، استخدم كمية أكبر من الماء.
6. اترك الرسم ليحفظ.
7. إذا أردت تجربة طريقة أخرى، الصق أطراف ورقة الألوان المائية بشريط لاصق على لوح خشبي. بلل الورقة جيداً بالماء باستخدام فرشاة أو إسفنجة، ثم جرب الألوان المختلفة وراقب كيفية تفاعلها مع الماء.
8. لتأثير "الرطب على الرطب"، استخدم ألوان مائية متعددة بالقرب من بعضها لتلاحظ كيف تندمج الألوان بسلاسة. مثلاً، يمكنك رسم خطوط باللون الأزرق، ثم إضافة الأصفر والذهبي بجانبه، ولاحظ كيف يتداخل اللونان معاً.
9. جرب ترك الرسم ليحفظ قليلاً ثم أضف تفاصيل إضافية باستخدام أسلوب "الرطب على الجاف" بعد جفاف الطبقات الأولى.
10. ابدأ برسم مشاهد بسيطة مثل الجبال أو الأشجار. استخدم أسلوب "الرطب على الرطب" للسماء والخلفية، ثم أضف تفاصيل أكبر بعد أن يجف اللون. أخيراً، أضف التفاصيل الصغيرة باستخدام "الرطب على الجاف".

11. عند جفاف الورقة، اختر جفافها بوضع ظهر يدك عليها دون لمسها مباشرة. ستشعر بجفافها بمجرد أن تصبح غير رطبة.
12. لا تزيل الشريط اللاصق حول الأطراف إلا بعد جفاف الورقة تمامًا. الشريط يساعد الورقة على البقاء مسطحة أثناء الجفاف.
13. يمكنك شراء ورق مخصص يسمى "ورق البلوك" الذي يلتصق من كل الزوايا، مما يجنبك الحاجة لاستخدام الشريط اللاصق، وهو مثالي للمبتدئين.
14. جرب تلوين مساحة كبيرة من الورقة بالألوان المائية الفاتحة، ثم رش بعض الملح على المنطقة قبل أن يجف اللون. ستحصل على تأثير جذاب مثل الثلج أو الطحالب.
15. حاول رسم خطوط باستخدام قلم ألوان أبيض أو قلم شمع، أو حتى طرف شمعة، ثم ضع فوقها الألوان المائية لتبرز هذه الخطوط.
16. جرب استخدام الشريط اللاصق المؤقت، وقم برسم أشكال عليه قبل أن تضعه على الورقة وتلون من حوله. ستظل الأشكال التي تحت الشريط بلا لون وتبرز في الرسم.
17. الهدف هو الاستمتاع بتجربة الألوان المائية وممارسة التوازن بين الماء واللون للحصول على أفضل النتائج.
18. ابدأ بتلوين الرسومات بالألوان المائية من خلال تلوين المناطق الداكنة أولاً والتلوين حول المناطق الفاتحة. إذا كنت ترغب في الحفاظ على بعض الأماكن بيضاء، يمكنك إما تركها دون تلوين أو استخدام شريط لاصق مؤقت لحمايتها. إن اعتماد أسلوب "التلوين السلبي" سيساعدك على تحقيق حدود واضحة للأشكال من خلال تلوين المساحة المحيطة بها بدلاً من محاولة رسم الخطوط الخارجية بشكل مباشر. على سبيل المثال، بدلاً من رسم شكل فنجان القهوة، حاول رسم المساحة حوله أو المساحة داخل مقبضه، وستلاحظ فرقاً كبيراً في دقة التفاصيل.
19. جرب أيضاً فكرة "تلميع الألوان". بعد أن تجف المنطقة المدهونة بلون مائي، يمكنك إضافة طبقة خفيفة من لون آخر فوقها. هذا سيغير اللون الأساسي، لكن إذا تم بحذر، لن تضيع التفاصيل التي أضفتها في الطبقة الأولى. يمكن أن تستخدم هذه التقنية مثلاً لإضفاء لمعة على ضوء الشمس في رسم شمس، مما يضيف توهجاً للمشهد.
20. اقرأ كتباً ومقالات عن الألوان المائية وجرب تطبيق ما تعلمته. كما يمكنك مشاهدة مقاطع فيديو على يوتيوب للتعرف على تقنيات جديدة، ثم حاول تقليد الرسومات التي أعجبتك. تعد تقنيات فن

"السومي إي (Sumi-E)" ، وهو فن الرسم بالحبر الأسود الياباني، مشابهة بشكل كبير لتقنيات الألوان المائية وتنتج نتائج جمالية متقاربة.

ملاحظة مفيدة:

- لا تقلق إذا لم تحصل على النتائج التي كنت تتوقعها في البداية؛ فتعلم فن الألوان المائية يتطلب وقتاً طويلاً وممارسة مستمرة. فهي ليست مهارة يمكن اكتسابها في فترة قصيرة.

نصائح لاستخدام الأدوات الفنية بطريقة فعّالة:

1. ورق أرشيس: إذا كنت تستخدم ورقاً من نوع "أرشيس"، فلا تتخلص من الرسومات التي لم تعجبك؛ يمكنك إعادة استخدامها. سواء بالرسم فوقها بألوان الأكريليك أو الجواش، أو كخلفية للرسم باستخدام ألوان الباستيل. كما أن ورق "أرشيس" أكثر تحملاً من الأوراق الرخيصة، وبالتالي إذا رسمت عليه رسمة جميلة، ستستمر لفترة أطول دون أن يتغير لونه أو يتحول للون الأصفر.
2. الألوان المائية: تعتبر ألوان وينسورونيوتن من أفضل أنواع الألوان المائية. أما كوتمان فهي خيار ممتاز للمبتدئين بسبب سعرها المناسب، مما يتيح لك استخدامها بكميات كبيرة دون الشعور بالذنب. تُعد ألوان "كوتمان" المائية مثالية للطلاب الذين يتعلمون الرسم بالألوان المائية⁸.
3. علب الألوان المائية الجافة: علب الألوان المائية التي تحتوي على دوائر لونية جافة هي خيار مثالي للرسم أثناء التنقل أو في الرحلات. على الرغم من أنها لا تسمح بمزج كميات كبيرة من الألوان، إلا أنها مفيدة في تقنيات مثل "الجاف على الرطب". يفضل استخدام فرشاة متوسطة إلى كبيرة الحجم مع طرف دائري مدبب لرسم التفاصيل بدقة.
4. مجموعات الرسم الصغيرة: يمكنك شراء اسكتش صغير بحجم البطاقات البريدية، بحيث تصبح مجموعة أدواتك الشخصية في متناول يدك أينما ذهبت، سواء أثناء استراحتك في العمل أو المدرسة. بعض مجموعات ألوان وينسورونيوتن تتضمن أدوات إضافية مثل زجاجة مياه خاصة أو غطاء إضافي للباليتة⁹.
5. تقنيات الرسم: تعتبر تقنية "الرطب على الرطب" تقنية فعّالة، وتستخدم عادة قبل تطبيق تقنية "رطب على جاف" إذا كنت تخطط لاستخدام كلا الطريقتين في رسم واحد.

8 - Quinn ، Magenta ، What is Acrylic Paint Pouring? ، مؤرشف من الأصل في 03-02-2023 ، اطلع عليه بتاريخ 23-10-2024 .

9 - Susan ، Egbert ، New Techniques: Acrylic Layering ، مؤرشف من الأصل في 11-04-2008 ، اطلع عليه بتاريخ 31-10-2024 .

6. اختيار الورق: لكل نوع من الورق خصائصه، فبعضها مضغوط على الحار والبعض الآخر مضغوط على البارد أو خشن. تُعد أوراق أرشيس من بين الأفضل نظرًا لقوتها وطول عمرها. كما يمكنك مسح الرسم الجاف وإعادة استخدام الورقة في رسم آخر.
7. لا تتعجل في شراء الأدوات باهظة الثمن: في بداية تعلمك، لا حاجة لشراء أدوات باهظة الثمن مثل الأوراق غالية التكلفة أو الفرش ذات الشعر الطبيعي. يمكنك البدء بفرش جيدة ذات شعر صناعي، باليتة صغيرة، وألوان مائية من نوع "كوتمان" مع أوراق مضغوطة على البارد. مع تقدمك، يمكنك إضافة الأدوات التي تحتاجها تدريجيًا.
8. إعادة استخدام العلب الجافة: لا تكتفِ بالتخلص من العلب الجافة بعد نفاذ الألوان. يمكنك استخدامها كباليتة للألوان المائية التي تأتي في أنابيب. هذه طريقة اقتصادية وفعالة لإعادة استخدامها.
9. أنواع الألوان المائية: الألوان المائية تأتي بأشكال مختلفة مثل الدوائر اللونية الجافة، الأقلام الخشبية، أو الأنابيب. يركز هذا المقال على الألوان التي تأتي في صورة أنابيب.

تحذيرات عند استخدام الأدوات الفنية:

1. فرشاة الألوان: لا تستخدم نفس الفرشاة للألوان ذات الأساس المائي (مثل الألوان المائية، الأكريليك أو الجواش) مع الألوان الزيتية (مثل الألوان الزيتية أو الأويل باستيل). بمجرد استخدام الفرشاة مع الألوان الزيتية، تصبح "فرشاة زيتية". من الأفضل أن تميز فرشاة الألوان الزيتية عن الأخرى باستخدام شريط لاصق أو علامة واضحة¹⁰.
2. العناية بالفرش: لا تترك فرشاتك في مرطبان الماء مقلوبة مع وضع الشعر للأسفل. إذا كنت تملك مرطبانًا يحتوي على سلك معدني حلزوني، يمكنك وضع الفرشاة في المرطبان بحيث لا يلامس الشعر القاع. أما إذا كانت لديك فرش رسم صينية، يمكنك تعليقها على مسمار أو خطاف في طرف الفرشاة الآخر للحفاظ على شكلها.
3. اغسل فرشاتك: باستخدام ماء وصابون غسيل الأطباق أو الصابون المخصص لذلك، والذي يمكنك شراؤه من متاجر الأدوات الفنية. هذا يساعد في الحفاظ على الفرش لأطول فترة ممكنة ويقلل من تلطيخها.

-10 Vermeer's Painting Technique. "Glazing" مؤرشف من الأصل في 05-04-2023. اطلع عليه بتاريخ 30-09-2024.

4. تحذيرات بشأن الألوان: لا تحاول مطلقًا امتصاص فرشاتك بواسطة شفطيك لتحسين شكلها أو جعلها ناعمة. بعض الألوان المائية تحتوي على مواد سامة، لذا تجنب هذه العادة.

الأدوات التي ستحتاج إليها:

- مجموعة من أنابيب الألوان المائية بألوان متنوعة.
- ورق خاص بالألوان المائية لا يقل وزنه عن 300 جرام حتى يتحمل المياه دون أن يتعرض للاعوجاج.
- فرشاة ألوان مائية رقم 8.
- مرطبانين يحتويان على مياه.
- باليتة للألوان أو طبق بلاستيكي.
- مناديل ورقية أو قطع قماش قديمة.

بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية:











المحاضرة 12: رسم الطّبيعة الصّامتة بتقنية ألوان الأكريليك:

تقنيات التلوين بالأكريليك تتنوع وتعتمد على أساليب متعددة في التعامل مع الدهانات القائمة على



البوليمر، مما يتيح للفنانين حرية كبيرة في التعبير الفني. تختلف دهانات الأكريليك عن الدهانات الزيتية في عدة جوانب، أهمها فترة جفافها القصيرة (أقل من 10 دقائق) وإمكانية ذوبانها في الماء. هذه الخصائص تجعل الأكريليك

بديلاً مريحاً للدهانات الزيتية التي تتطلب استخدام مواد إضافية مثل زيت التربنتين والجيسو، حيث يمكن

تطبيقه مباشرة على القماش. بالإضافة إلى إمكانية استخدام الأكريليك في حالته المركزة، يمكن تخفيفه للحصول على خليط سائل يمكن سكبته أو استخدامه للتزجيج¹¹.

منع جفاف الطلاء:

غالبًا ما يُفضّل الأكريليك لسرعة جفافه على القماش مقارنة بالدهانات الزيتية، وذلك بفضل تركيبه البوليمري. ولكن في بعض الحالات، قد يحتاج الفنان إلى إبطاء عملية الجفاف. من الطرق الشائعة لتجنب جفاف الطلاء بسرعة هو رش رذاذ خفيف من الماء على السطح بين الحين والآخر. كما يمكن استخدام لوحات الألوان أو وضع الطلاء في إناء ضحل أو على ورق مقاوم للشحوم أو ورق مائي مبلل، مما يساهم في إطالة وقت الجفاف.

العمل بالدهانات السائلة:

يمكن استخدام دهانات الأكريليك السائلة بعد إضافة الماء لخلق مزيج مرن، حيث تُحدد نسبة الماء إلى الطلاء بناءً على كثافة التزجيج المطلوبة. التزجيج المعتم يتكون من كمية أكبر من الطلاء مقارنة بالماء، مما يمنح اللون ثباتًا أكبر. أما التزجيج الشفاف فيحتوي على ماء أكثر بقليل من الطلاء، ما يمنحه قوامًا أكثر ليونة ويظهر المزيد من الألوان أسفل الطبقة. يُنصح بعدم تجاوز نسبة 50% من الماء لعدم تأثير ذلك على التصاق الطلاء بالقماش. ومن المهم بعد خلط الدهانات ترك الوقت الكافي لخروج فقاعات الهواء إلى السطح.

تقنيات الصب:

تعد تقنية صب الدهانات من الأساليب المبتكرة التي تتيح خلق أنماط فنية ديناميكية باستخدام الأكريليك السائل. يتم ذلك عن طريق سكب الطلاء على سطح القماش ورفع القماش أو تحريكه لخلق تأثيرات انسيابية. يمكن أن يتم الصب بلون واحد أو بعدة ألوان معًا لتحقيق مزج طبيعي وعضوي. هذه الطريقة هي خيار مثالي للمبتدئين والفنانين ذوي الخبرة على حد سواء. لكن من المهم الحذر حيث يمكن أن تكون هذه التقنية فوضوية، لذا يُنصح بالعمل في مكان مغطى جيدًا¹².

11- "Acrylic Paint Pouring Techniques Step by Step Beginners Guide". acrylicpouring.com -12 Dec 2024. Retrieved 2024-10-11. Archived from the original on 2024-06-04.

12- "Does Acrylic Paint Dissolve in Water?". Craftic World . ^ مؤرشف من الأصل في 2023-03-29، اطلع عليه بتاريخ 2024-09-26.

طلاء الزجاج:

يستخدم الأكريليك أيضًا لإنشاء تأثيرات عميقة وواقعية عند تطبيقه على الزجاج أو الأسطح الشفافة. عند إضافة مادة التزجيج على الأكريليك، تصبح الطبقة أكثر شفافية وتسمح بظهور الطبقات السفلية من الطلاء، مما يتيح تعديلات لونية جميلة. غالبًا ما يستخدم هذا الأسلوب لتلوين الصور بشكل أكثر واقعية، ويمكن مزج التزجيج بشكل يدوي أو شراؤه جاهزًا. من المهم الانتظار حتى تجف كل طبقة تمامًا قبل إضافة طبقة أخرى لتجنب ظهور علامات التبقع.

باستخدام هذه التقنيات المتنوعة، يوفر الأكريليك للفنانين أدوات متعددة للتعبير والإبداع، سواء كانوا يفضلون الأعمال السائلة أو المتقنة، أو حتى الأعمال التي تركز على التدرجات اللونية والشفافية.

كيفية الرسم باستخدام ألوان الأكريليك: الرسم باستخدام ألوان الأكريليك يشبه إلى حد كبير الرسم باستخدام الألوان البلاستيكية، لكنه يختلف في أنه يجف بسرعة ويصبح مقاومًا للماء بعد الجفاف. هذه الألوان متعددة الاستخدامات، مما يمنحك العديد من الفرص لاستكشاف إبداعك دون حدود. في هذا المقال، سنتعرف على الخطوات الأساسية لبدء العمل بألوان الأكريليك، بالإضافة إلى بعض التقنيات مثل المزج والتظليل وضبط الشفافية.

تحضير السطح: أول خطوة هي تجهيز السطح الذي ستعمل عليه. يمكنك الرسم على خشب متعدد الطبقات أو خشب مدعم، أو على قماش رسم مشدود. الأكريليك يلتصق بسهولة بمعظم المواد، لذا يمكنك الاختيار من بين مجموعة متنوعة من الأسطح.

إذا كنت ستعمل على الخشب، يفضل أن تبدأ بتبطين السطح. استخدم ورقًا ناعمًا أو ورق الأوريغامي لتغطية الخشب. للحصول على خلفية موحدة، يمكن طلاء السطح باللون الأبيض. إذا اخترت الورق، يجب تغطيته بصمغ المود بودج، ثم الضغط عليه باستخدام كتاب أو أي جسم ثقيل لتجنب ظهور الفقاعات الهوائية تحت الورق. بعد أن يجف، ضع عدة طبقات من المود بودج للحصول على تثبيت جيد. بعد ذلك، صنفر السطح لتنعيمه. بلل السطح قليلاً بالماء ثم استخدم ورق صنفرة رقم 120 لتحقيق سطح ناعم يسمح بمرور الفرشاة بسهولة.

الرسم بالألوان أكرليك: نظرًا لأن ألوان الأكرليك تجف بسرعة، عليك الانتباه للمحافظة على الألوان قابلة للاستخدام لفترة أطول. إليك بعض النصائح لذلك



- رش بالماء الألوان بالماء بين الحين والآخر، أو استخدم بخاخ مائي للحفاظ على رطوبة الألوان.
- اسحب كمية صغيرة فقط من الألوان من العبوات بما يتناسب مع حجم اللوحة التي تعمل عليها.
- يمكنك شراء (باليتة)¹³ ذاتية الترطيب التي تحتفظ بالألوان رطبة طوال الوقت، حيث تحتوي هذه الباليتة على ورق نشاف وورق مقاوم للدهون. يتم غمس الورق النشاف بالماء ثم وضع الورق المقاوم للدهون فوقه للحفاظ على الرطوبة.

تحكم في شفافية الألوان: لضبط شفافية الألوان، يمكن إضافة الماء. إذا استخدمت الألوان مباشرة من العبوة أو خلطتها مع اللون الأبيض، ستحصل على لون غير شفاف. أما إذا أضفت الماء، فإنك ستحصل على لون أكثر شفافية، مما يتيح لك محاكاة تأثيرات الألوان المائية أو تأثيرات الفرشاة الهوائية. استخدام الفرش: ابدأ باستخدام الفرش الكبيرة لرسم الأساسيات والتخطيط العام للوحة. ثم انتقل إلى الفرش الأصغر لإضافة التفاصيل الدقيقة. يمكن أن يكون من المفيد استخدام الألوان غير الشفافة في المرحلة الأولية للتخطيط، ثم الانتقال إلى الألوان الأكثر شفافية في مرحلة التفاصيل.

13 - الباليتة: هي لوحة مصنوعة من الخشب، البلاستيك، أو الزجاج، تُستخدم لخلط الألوان ووضعها عليها، وهي مصممة لمنع امتصاص الألوان أو التفاعل معها.

العناية بالفرش: تأكد من تنظيف الفرشاة جيداً بعد كل استخدام. عندما تشطف الفرشاة بالماء، يجب تجفيفها باستخدام قطعة قماش نظيفة لتجنب تراكم الماء الذي قد يلوث الألوان أو يؤثر على جودة العمل الفني.

تخفيف ألوان الأكريليك: لتخفيف ألوان الأكريليك، لا تستخدم أكثر من 20% ماء بالنسبة لكمية اللون التي خرجت بها من العبوة. إذا زادت كمية الماء أو المذيب المعدني عن ذلك، قد يؤثر ذلك على قدرة اللون على الالتصاق بالسطح، مما يؤدي إلى تقشير اللون مع مرور الوقت.

باتباع هذه الخطوات والتقنيات، يمكنك الاستفادة الكاملة من إمكانيات ألوان الأكريليك وتطوير مهاراتك الفنية بشكل كبير.

جرب خلط ألوان الأكريليك أثناء تخفيفها بوسائط أخرى مثل المينا أو معاجين ذات ملمس خاص. يمكن للمينا أن تضيف تأثيرات متعددة مثل التأثير الرخامي أو اللامع أو حتى تأثير الترمبلوي (الخداع البصري)، مما يخلق تأثيرات محاكاة للواقع على الجداريات. أما معاجين الملمس فتضيف للون ملمساً فريداً، وعند جفافه يمكنك تطبيق طبقة من الورنيش لزيادة لمعانه.

نصائح للرسم بألوان أكريليك:

- استخدام المرآة: عند الرسم، يمكنك النظر إلى اللوحة في مرآة. يساعدك ذلك على اكتشاف أي خلل في التوازن أو أخطاء قد تكون ارتكبتها أثناء العمل.
- تعلم خلط الألوان: من الممتع خلط ألوان الأكريليك معاً، ورغم أنه قد يكون صعباً في البداية، مع قليل من الصبر والتجربة، ستتمكن من إتقان هذه المهارة.
- استخدام الوسائط المطوّلة: الوسائط المطوّلة تعمل على إطالة وقت جفاف الأكريليك، مما يتيح لك وقتاً أطول لخلط الألوان والعمل بها، سواء على الفرشاة أو القماش.
- توزيع اللون باستخدام جانب الفرشاة: عند توزيع اللون، استخدم جانب الفرشاة بدلاً من رأسها؛ لأن استخدام الرأس يمكن أن يؤدي إلى كشط اللون بدلاً من توزيعه بشكل متساوٍ.
- مزج الألوان: امزج اللونين باستخدام فرشاة جافة ونظيفة بحركة رأسية لأعلى وأسفل بين اللونين حتى يمتزجا. يمكنك أن تختار مزج الألوان جيداً للحصول على درجة موحدة، أو تقليل المزج للحصول على نتيجة أقل نعومة.
- استخدام الشريط اللاصق: لرسم حواف مستقيمة، يمكنك استخدام الشريط اللاصق بنفس الطريقة التي يُستعمل بها عند طلاء الجدران لحماية الحواف. تأكد من الضغط على الشريط جيداً.

لتجنب تسرب اللون تحته، وعند الانتهاء من التلوين، يمكنك إزالة الشريط لتظهر الحواف المستقيمة.

- التفتيح والتظليل: إذا كنت ترغب في تفتيح اللون (مثل الأخضر) أو جعله أكثر دكنة (مثل الأرجواني)، يمكنك إضافة اللون الأبيض أو الأسود. عملية التفتيح والتظليل تتطلب الحذر؛ فالألوان الداكنة تستجيب للتفتيح بشكل أكبر من الألوان الفاتحة، لذا أضف الأبيض أو الأسود تدريجيًا حتى تحصل على النتيجة المطلوبة.

- تحضير السطح للرسم: يمكنك تبطين السطح بورق ذو ملمس أو رسومات أخرى أو صور فوتوغرافية قبل البدء في الرسم. أضف طبقات من صمغ "مود بودج" ثم قم بالرسم فوقها. بعد تطبيق عدة طبقات من المود بودج، صنف السطح باستخدام ورق صنفرة (120-150).

تحذيرات:

- التغير في اللون بعد الجفاف: تذكر أن ألوان الأكريليك تصبح داكنة قليلاً بعد أن تجف، لذا يجب أن تأخذ هذه النقطة في الاعتبار أثناء الخلط.

- عدم استخدام المود بودج كطبقة نهائية: لا تستخدم المود بودج لحماية اللوحة النهائية لأنه صمغ وقد يفسد اللوحة. يمكنك استخدام ورنيش مخصص لألوان الأكريليك لتثبيت اللوحة وحمايتها، لكن تأكد من اختبار الورنيش على جزء صغير من اللوحة بعد جفافها لمدة 72 ساعة على الأقل.

- السلامة عند العمل مع الألوان: يفضل استخدام ألوان أكريليك غير سامة من الأنواع المخصصة للطلبة. بعض الألوان قد تحتوي على معادن ثقيلة، مثل التيتانيوم الأبيض الذي يحتوي على الرصاص، لذا يُنصح بارتداء القفازات عند استخدام الألوان السامة.

ملاحظات مهمة: لا تقم بغسل ألوان الأكريليك من على الباليتة لتجنب انسداد الحوض أو المصرف. يُفضل استخدام باليتة بلاستيكية، وعند الانتهاء من العمل، انتظر حتى يجف الأكريليك تمامًا ثم قم بتقشيرها من على الباليتة. يمكنك بعد ذلك إضافة ألوان أكريليك جديدة فوق الألوان الجافة، فقط تأكد من غسل فرش الرسم جيدًا.

بعض الأعمال لرسم الطّبيعة الصّامتة بالألوان الأكرليك:









المحاضرة 13: رسم الطبيعة الصامتة بالألوان الزيتية

تتكوّن الألوان الزيتية من مساحيق ملونة معجونة بالزيت، وتتوفر بألوان طبيعية أو كيميائية. تشمل الألوان الأساسية: الأحمر، والأزرق، والأصفر، والتي يُمكن من خلالها مزج الألوان الثانوية، مثل: الأخضر (الأزرق + الأصفر) - البنفسجي (الأزرق + الأحمر) - البرتقالي (الأصفر + الأحمر). يمكن التحكم بدرجات الألوان من خلال إضافة اللون الأبيض للتفتيح أو زيادة أحد الألوان الأساسية. الفرش: الفرش هي من أهم أدوات الرسم الزيتي. يُصنع هذا النوع من الفرش من مواد مثل شعر السمور أو وبر الجمل، وتتميز بقساوتها المعتدلة. تتوفر الفرش بأشكال وأحجام مختلفة:



• الفرش المدببة الصغيرة لتلوين النقاط الدقيقة.

• الفرش المروحية لرسم الغيوم.

• الفرش العريضة لرسم الخطوط الكبيرة.

الأوراق: تُستخدم أوراق سميكة وخشنة في الرسم الزيتي لتحمل الألوان وتُثبت عادة على إطار خشبي. تُعرف هذه الأوراق بـ"لوحات كانسون"، وتتوفر بأحجام متنوعة.

الحامل (الستاند): الحامل هو أداة خشبية تُثبت عليها لوحة الرسم، ويأتي بأحجام مختلفة تناسب احتياجات الفنان.

السكين: السكين عبارة عن شفرة معدنية برأس من الفولاذ ومقبض خشبي، تُستخدم لهدفين: إزالة الألوان الطرية.

تطبيق الألوان بطريقة السكين دون استخدام الفرشاة.

البالطة: هي لوحة مصنوعة من الخشب، البلاستيك، أو الزجاج، تُستخدم لخلط الألوان ووضعها عليها، وهي مصممة لمنع امتصاص الألوان أو التفاعل معها.

الزيوت: زيت بذور الكتان هو الزيت المستخدم مع الألوان الزيتية، حيث يمنحها لزوجة ومرونة، ويساعد على دمجها بسلاسة.

الترينتين: يُستخدم الترينتين لتنظيف الفرش والأدوات بعد استخدام الألوان الزيتية، حيث لا يمكن للماء إزالة بقايا الزيت. تُنظف الأدوات أولاً بمسحها، ثم تُنقع في الترينتين.

كيفية الرسم بالألوان الزيتية: الرسم بالألوان الزيتية هو أحد أرقى وأقدم أساليب الرسم التي تعتمد على استخدام الألوان الممزوجة بزيت مثل زيت الكتان أو زيت الجوز. هذا النوع من الرسم يتيح للفنان إمكانيات واسعة للتعبير بفضل خصائص الألوان الزيتية مثل:



مزايا الرسم بالألوان الزيتية:

1. التدرجات اللونية الغنية:

توفر الألوان الزيتية مرونة

كبيرة في المزج، مما يسمح

بإنتاج تدرجات لونية دقيقة.

2. الملمس (Texture) يمكن

تحقيق تأثيرات ملمسية

متنوعة باستخدام الفرشاة أو

السكين.

3. الدوام: اللوحات الزيتية تدوم لفترات طويلة عند الاعتناء بها بشكل صحيح.

4. العمل على مهل: تتميز الألوان الزيتية بجفافها البطيء، مما يمنح الفنان وقتاً كافياً للتعديل والمزج.

5. السطوع والألوان الحيوية: ألوانها تبقى مشرقة مع مرور الزمن بسبب قوة تصبغها.

الأدوات المستخدمة في الرسم بالألوان الزيتية:

1. الألوان الزيتية: متوفرة في أنابيب صغيرة بألوان

مختلفة.

2. الفرش: تُصنع عادةً من شعيرات طبيعية أو صناعية

وتأتي بأحجام وأشكال متنوعة (مسطحة، مستديرة،

مدببة).

3. اللوحات (Canvas): القماش المشدود هو السطح

الأكثر استخداماً، لكنه يمكن الرسم أيضاً على الخشب

أو الورق المعد لهذا الغرض.



4. الزيوت: مثل زيت الكتان لتخفيف اللون وجعله أكثر سيولة.
5. الوسطاء (Mediums) تُضاف لتعديل خصائص الألوان، كزيادة اللمعان أو تسريع الجفاف.
6. السكين: تُستخدم للمزج أو لخلق تأثيرات فنية خاصة.

خطوات البدء بالرسم بالألوان الزيتية:

1. تحضير السطح: قم بتأسيس اللوحة بطلاء تحضيري (gesso) لجعلها جاهزة لاستقبال الألوان.



2. الرسم المبدئي: ارسـم تخطيطاً بسيطاً

باستخدام الفحم أو قلم الرسم.

3. وضع الطبقة الأولى: ابدأ بوضع الألوان

الخفيفة باستخدام كمية صغيرة من

الزيت.

4. التدرج في الطبقات: استخدم تقنية

"الدهني فوق النحيف (Fat over Lean)"

(Lean)، حيث توضع الطبقات الأكثر دهنية فوق الطبقات الأقل دهنية.

5. الإنهاء: بعد اكتمال اللوحة، يمكنك وضع طبقة واقية من الورنيش لحمايتها.

نصائح للمبتدئين:



• ابدأ بمشاريع بسيطة قبل

الانتقال إلى اللوحات المعقدة.

• تعلم كيفية مزج الألوان لتحقيق

التناسق.

• تأكد من تهوية المكان جيداً عند

استخدام الألوان الزيتية لتجنب استنشاق المواد الكيميائية.

أساسيات الرسم الزيتي: إذا كنت مبتدئاً في الرسم الزيتي، فإليك دليل مبسط للتعرف على الأدوات والتقنيات اللازمة:

الألوان الأساسية: للبدء، ينصح بأن تحتوي مجموعة ألوانك الزيتية على:

• أصفر الكادميوم أو الأوكر الأصفر.

• أحمر الكادميوم أو قرمزي الأليزارين.

• أزرق اللازورد.

• أبيض التيانيوم.

• أسود المريخ.

باستخدام هذه الألوان، يمكنك مزج أي لون ضمن الدائرة اللونية (مثلاً: مزيج الأحمر والأصفر ينتج اللون البرتقالي)¹⁴.

الفرش: لا تحتاج لعدد كبير من الفرش في البداية، لكن يُفضل الحصول على مجموعة متنوعة تتضمن الأحجام المختلفة من الفرش الدائرية والمسطحة والمنتصبة.

خطوات الرسم بالألوان الزيتية: قبل البدء في الرسم، احرص على اقتناء مجموعة ألوان زيتية ذات جودة عالية. تجنب المنتجات الرخيصة التي قد تصعب عملية التلوين وتقلل من جودة طلاءً يتيح لك تحقيق كثافة اللون المطلوبة بطبقة واحدة بدلاً من تكرار الطلاء.



ابدأ برسم تخطيطي: استخدم قلم رصاص خشن لرسم خفيف يحدد موضوعك على القماش

بدء اللوحة: ارسم مخططاً مبدئياً على القماش باستخدام قلم رصاص خفيف.

حدد مصدر الإضاءة والظلال لإضفاء واقعية.

مزج الألوان هو جزء أساسي من العملية، لذا استخدم دائرة الألوان لتحديد التوافقات وإنتاج التدرجات المطلوبة.

1. المجموعة الأساسية يجب أن تشمل: أصفر الكادميوم أو الأوكر الأصفر، أحمر الكادميوم أو قرمزي

الأليزابرين، أزرق اللازورد، أبيض التيانيوم، وأسود المريخ.

2. اللون الأبيض يُستهلك بسرعة، لذا اشترِ أنبوباً كبيراً منه، ويفضل اقتناء أنابيب صغيرة أو متوسطة

للألوان الأخرى.

3. تجنب شراء أطقم "الطلبة" أو الأطقم المرفقة مع فرش، حيث غالباً ما تكون ذات جودة منخفضة.

4. الأدوات الأساسية:

5. استثمر في فرش ذات جودة عالية وبأحجام مختلفة (دائرية، مسطحة، ومنتصبة). اختر فرشاً

بشعر صناعي للحصول على نعومة، وأخرى بشعر طبيعي لإضفاء تأثيرات خشنة.

14 - Barry, Carolyn. "Earliest Oil Paintings Found in Famed Afghan Caves". National Geographic Society. مؤرشف من الأصل

في 01-07-2018. اطلع عليه بتاريخ 07-01-2024.

6. ستحتاج أيضًا إلى سكينه تلوين للخلط، لوحة ألوان، قماش للرسم، وأقمشة قديمة للتنظيف.
7. استخدم مواد تخفيف مثل الترينتين أو زيت بذر الكتان لتخفيف الطلاء حسب الحاجة، مع مراعاة القاعدة "اللون السميك فوق الرقيق" لتجنب التشقق.
8. الأدوات الإضافية مثل حامل لوحات، مريلة، وصندوق تخزين يمكن أن تسهل العمل.
9. تهيئة مساحة العمل: خصص منطقة واسعة ذات تهوية جيدة وبعيدة عن أشعة الشمس المباشرة، ثم ضع قماشه قديمة على الأرض لتجنب البقع.
10. اضبط الحامل أو الطاولة ليكون العمل مريحًا، وارتدِ ملابس قديمة لحمايتك من بقع الطلاء.

التلوين:

- اختر تقنية تناسبك، سواء بالتلوين الجزئي لكل قسم أو وضع الطبقات بشكل تدريجي.
- عند استخدام الألوان الزيتية، اتبع قاعدة "السميك فوق الرقيق"؛ ضع الطبقات الرقيقة أولاً ثم أضف الطبقات السميكة.

خلط الألوان:

- استخدم مواد مثل زيت بذر الكتان أو الترينتين لتخفيف قوام الألوان.
- أضف المادة تدريجيًا حتى تصل إلى القوام المطلوب.

المحاضرة 14: نصائح إضافية

- انتظر جفاف الطبقات:
 - تحتاج الطبقة إلى نحو ثلاثة أيام لتجف قبل إضافة طبقة جديدة فوقها.
 - جرب تقنيات متنوعة: استكشف المزج، التلميع، والتنقير لتوسيع مهاراتك.
- أدوات ضرورية للطلبة المبتدئين: تحتوي هذه المجموعة على كل الأدوات الأساسية والألوان اللازمة للمزج، ما يجعلها خيارًا مثاليًا للدخول إلى عالم الرسم الزيتي.
- المكونات المتطايرة وضبط اللزوجة: تُعد المكونات المتطايرة، مثل الترينتين، ضرورية في الرسم الزيتي، حيث تعمل على ضبط اللزوجة وإعطاء طبقة متجانسة على اللوحة. كما يجب أن تتمتع بقدرة على إذابة الألوان¹⁵.

15 - 17. BBC News. "Rediscovering treasures of Bamiyan". يوليو 2008. مؤرشف من الأصل في 20-06-2018. اطلع عليه بتاريخ 20-10-2024

الزيت المستخدمة: في الرسم الزيتي، يلعب الزيت دوراً أساسياً في ربط اللون بالسطح، مع إمكانية التحكم في درجة اللمعان بزيادة أو تقليل نسبته. من المهم استخدام زيوت جفوفة تجف بفعل الهواء، مثل زيت بذرة الكتان.

لوحة فنية: لوحة "بجوار الباب المفتوح" للفنان نيكولاي أستراب، التي أنجزت بين عامي 1902 و1911، تُبرز براعة استخدام الألوان الزيتية.

المجففات: المجففات هي مواد تُضاف إلى الزيوت والألوان أثناء الرسم لتسريع عملية الجفاف. ومع ذلك، تُستخدم فقط مع الزيوت التي تجف من خلال الأكسدة عند تعرضها للهواء.

أنواع الفرش: الفرشاة الجيدة تُميزها قدرتها على استيعاب كمية كبيرة من اللون المخلوط بالزيت بين شعيراتها. من أبرز أنواعها الفرش المصنوعة من شعر الخنزير الصيني، الذي يتميز بوجود نتوءات صغيرة بطول الشعرة.

• للحفاظ على جودة الفرشاة، يجب تنظيفها جيداً بعد الرسم باستخدام التريبتين لإزالة اللون، ثم غسلها بالماء الساخن. كما يجب تجنب وضع الفرشاة بشكل رأسي على شعيراتها لتفادي تلفها.

• تقنيات التلوين:

• استخدم طرقاً متنوعة مثل المزج، التنقيير، أو استخدام سكينه الطلاء.

• جرب التدرجات اللونية لخلق تأثيرات واقعية وطبقات شفافة لإبراز التفاصيل.

• التشطيب والتنظيف:

• قم بتعديل الأخطاء قبل جفاف الطلاء.

• احفظ الألوان المتبقية في عبوات محكمة الإغلاق.

• نظف الفرش فور الانتهاء باستخدام (التريبتين)¹⁶ والماء الدافئ، واتركها لتجف في وضع رأسي.

• اترك اللوحة تجف تماماً لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر قبل وضع طبقة من الملمع الواقي.

• باتباع هذه الخطوات، ستتمكن من إنشاء لوحة زيتية جميلة ومهيرة تعرض إبداعك ومهارتك!

نصائح مفيدة: الفنانة (كيللي ميدفورد-Kiley Medford)، وهي رسامة محترفة.

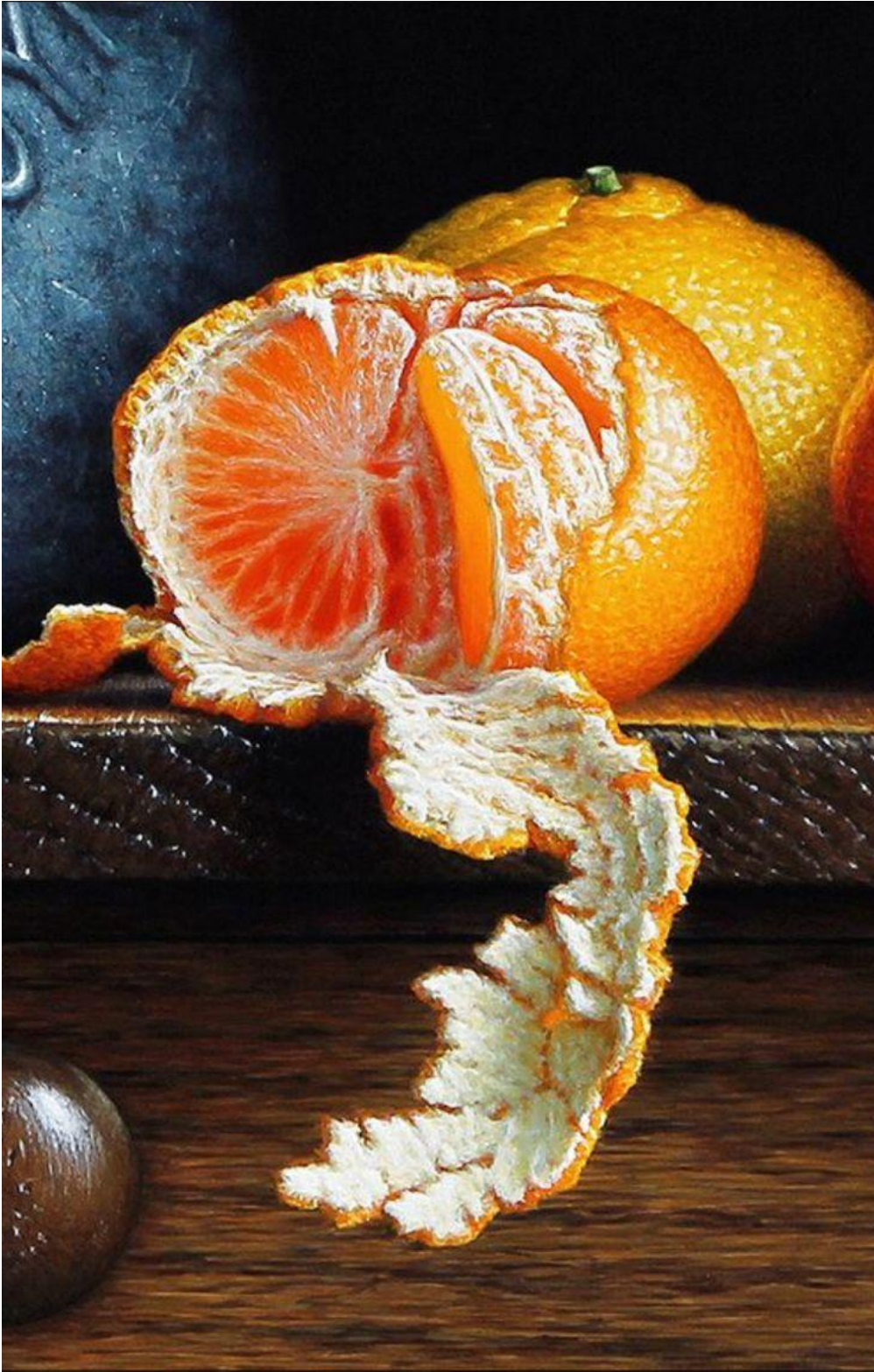
16 - زيت التريبتين: (بالإنجليزية: Turpentine) أو (صمغ التريبتين-Gum thus) هو سائل عديم اللون أو مائل للاصفرار، شديد الاشتعال، وذو رائحة قوية نفاذة. ويستعمل الزيت في صناعة المواد الكيميائية؛ مثل المواد المطهرة المبيدة للجراثيم، ومبيدات الحشرات، والعقاقير الطبية، والعطور. كما يستعمل أيضاً في إنتاج المطاط الصناعي.

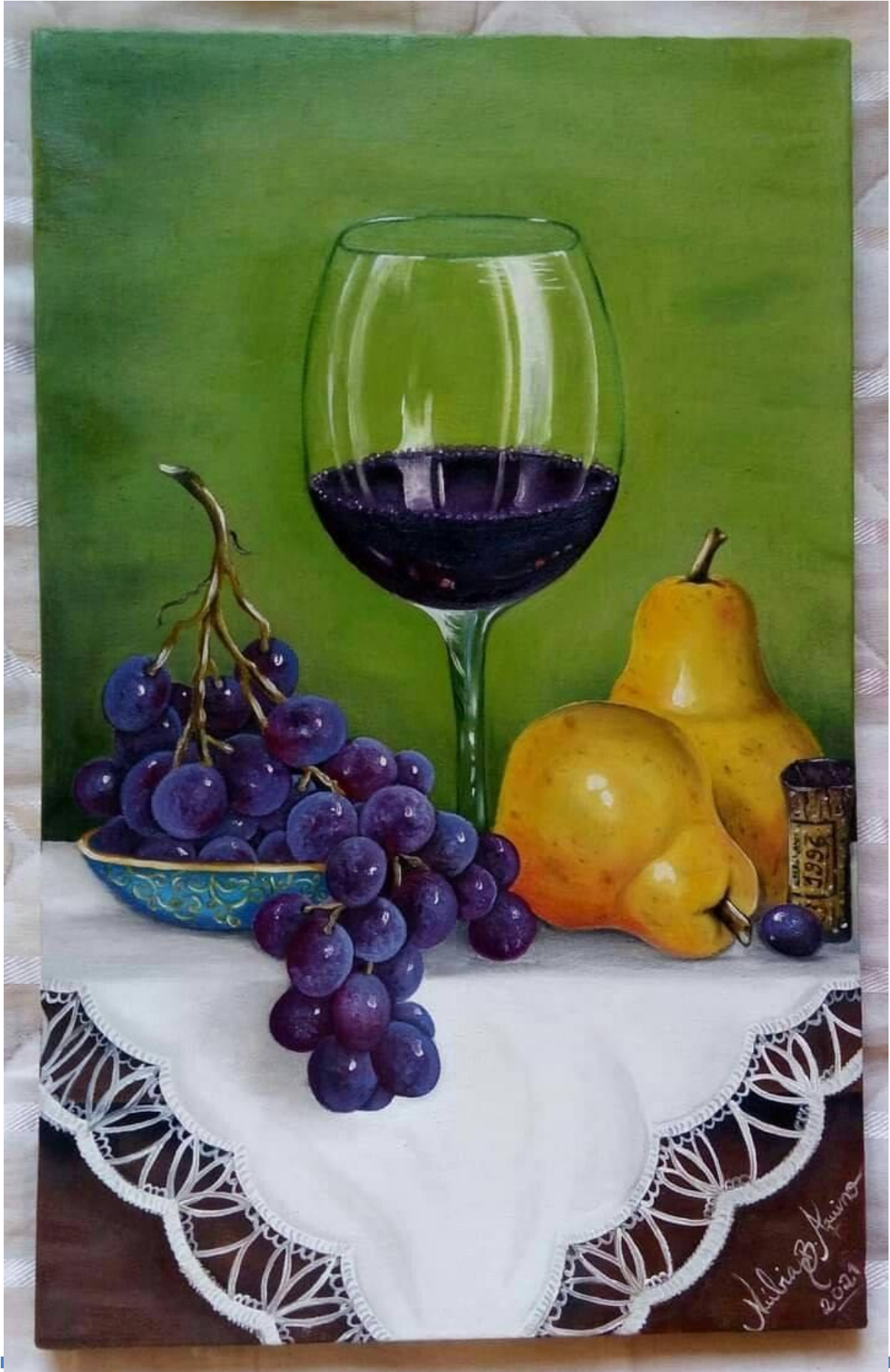
حيث توضح الرسامة ميدفورد أن اختيار توقيت وضع الملمع على اللوحة يعتمد على مدة جفاف الطلاء. تقول: "يجف الطلاء الزيتي من السطح الخارجي إلى الداخل، مما يعني أنه قد يحتاج إلى فترة تتراوح بين ستة أشهر وسنة حتى يجف تمامًا قبل تطبيق الملمع النهائي. إذا تم وضع الملمع قبل الألوان، فإنه يمنع الطلاء من التنفس والجفاف التام، مما قد يؤدي إلى تلف اللوحة".

- الألوان البطيئة الجفاف: الأسود العاجي يجف ببطء شديد، لذا يُنصح بتجنب استخدامه كطبقة أساسية.
- زيوت الألوان الفاتحة: تجنب استخدام زيت بذور الكتان مع الألوان الفاتحة لأنه يؤدي إلى اصفرارها بسرعة.
- تنظيف اليدين: لإزالة الطلاء الزيتي، استخدم زيت الأطفال أو زيت الزيتون. ضع الزيت على منديل أو قطعة قماش، امسح يديك، ثم اغسلهما بالماء والصابون بعد إزالة الطلاء تمامًا.
- حفظ الألوان: لمنع جفاف الألوان على الباليت، اغمرها في الماء وضعها في مجمد الثلجة.
- القفازات الواقية: ارتداء قفازات اللاتكس يحمي اليدين من الاتساخ بالألوان.
- تحذيرات: السلامة الشخصية، تجنب ملامسة الألوان والخامات للبشرة الحساسة أو العينين. في حال حدوث ذلك، اغسل المنطقة المصابة بماء نظيف لمدة دقيقتين على الأقل.
- تأثير الكيماويات: يمكن لمخففات الطلاء أن تسبب تهيجًا للبشرة. اغسل المنطقة المصابة بالماء والصابون عدة مرات، وفي حال استمرار الحساسية، استشر طبيبًا مختصًا.
- السلامة من الحرائق: تعتبر المواد الزيتية ومخففات القوام سريعة الاشتعال. يُنصح بتخزينها في خزانة مخصصة للمحاليل القابلة للاشتعال، مع تجنب تخزينها في أماكن مغلقة.
- التخلص من النفايات: قد تُصنف الألوان الزيتية والخامات كمواد خطرة، لذا تأكد من التخلص منها وفقًا للقوانين المحلية.¹⁷

- Afghan caves hold world's first oil paintings: expert – ABC News (Australian Broadcasting 17 Corporation) نسخة محفوظة 13 مايو 2011 على موقع واي باك مشين: يوم: 2024-12-26.

بعض الأعمال لرسم الطَّبِيعَة الصَّامِتَة بالألوان الزَّيتِيَّة:





د. خالد خالد / كلية الآداب واللغات/جامعة ابن خلدون – تيارت .











الخاتمة:

في الختام، يمثل رسم الطبيعة الصامتة إحدى الركائز الأساسية في تعليم الفنون البصرية، إذ يتيح للطلاب فرصة صقل مهاراته في الملاحظة الدقيقة، والتحكم في عناصر التركيب، وفهم العلاقة بين الضوء والظل والشكل. من خلال هذا العمل، استعملنا في البداية الرسم بالقلم الرصاص والفحم، حيث ساعدتنا هذه الأدوات على التركيز على الأبعاد والملمس والتباين، كما وفرت للطلاب إمكانية تجربة تقنيات التظليل المختلفة والتحكم في الدرجات اللونية من خلال الأحبار الجافة، ما يعزز إدراكهم للمجسمات والتفاصيل الدقيقة.

بعد ذلك، انتقلنا إلى الألوان المائية والألوان الأكريليك، وهما وسيلتان تسمحان للطلاب باستكشاف تأثيرات اللون والشفافية والتدرجات اللونية. فقد وفرت الألوان المائية تجربة غنية لفهم تأثير الضوء على الأشكال المختلفة والتدرجات الدقيقة، بينما أتاح استخدام الأكريليك للطلاب تجربة الألوان الغنية والتغطية الأكثر كثافة، مع تعلم التحكم في طبقات اللون وخلق تباين بصري جذاب.

أما عن غياب استخدام الألوان الزيتية، فكان ذلك اختياراً مدروساً لأسباب عملية وتعليمية، إذ أن الألوان الزيتية تتطلب وقتاً أطول للجفاف وتجهيزات خاصة، مما قد يحد من قدرة الطلاب على تجربة مختلف الأساليب في إطار الزمن الدراسي المخصص لمشروع الطبيعة الصامتة. كما أن التركيز كان على تعليم الطلاب السيطرة على المواد السريعة والسهلة المعالجة، ما يوفر لهم نتائج أسرع وتقييماً أفضل لتقنياتهم.

نتيجة لهذه التجربة، سيحصل طلاب السنة الثالثة بقسم الفنون التشكيلية على مجموعة من المهارات الجوهرية التي تشمل القدرة على ملاحظة التفاصيل بدقة، التحكم في التقنيات المختلفة للرسم، تطوير الحس البصري والذوق الفني، وفهم التفاعل بين الضوء واللون والشكل. كما ستساعدهم هذه الخبرة في بناء قاعدة قوية تؤهلهم للتعامل مع مشاريع أكثر تعقيداً في المستقبل، سواء في مجالات الرسم الواقعي، أو التجريدي، أو التوليف بين الأساليب المختلفة في الأعمال الفنية المتقدمة.

وفي النهاية، يظل رسم الطبيعة الصامتة تمريناً فنياً غنياً ومتعدد الأبعاد، يجمع بين التدريب العملي والبحث الفني، ويشكل خطوة أساسية في تطوير الفنان الشاب ليصبح قادراً على التعبير عن رؤيته الفنية بمهارة وثقة، وبصفته مشروع أستاذ لا بد أن يتمكن من الحصول على مهارات في هذا النوع من الرسم.

مصطلحات فنية:

1. رسم الطبيعة الصامتة بالقلم الرصاص والفحم

- التظليل (Shading): استخدام درجات اللون لإظهار الإضاءة والظل على المجسمات.
- التدرج اللوني (Gradient): الانتقال التدريجي بين درجات اللون من الفاتح إلى الغامق.
- الخطوط الإرشادية (Guidelines): خطوط أولية لرسم التكوين العام قبل التفاصيل.
- الملمس (Texture): التعبير عن سطح المواد المختلفة (خشب، قماش، فواكه...).
- التباين (Contrast): الفرق بين الظلال والضوء لإبراز العمق.
- التظليل المتقاطع (Cross-hatching): رسم خطوط متقاطعة لخلق الظلال.
- الممحاة الملساء (Blending/Smudging): لتنعيم الظلال وخلق تدرجات دقيقة.

2. رسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية

- الشفافية (Transparency): خاصية الألوان المائية التي تسمح برؤية الطبقات السفلية.
- الطبقات الغامقة والفاتحة (Washes): وضع طبقات لون خفيفة أو كثيفة لتحديد الإضاءة والظل.
- التدرج اللوني الرطب (Wet-on-wet): دمج الألوان على الورق الرطب لخلق تأثيرات ناعمة.
- التدرج اللوني الجاف (Wet-on-dry): وضع الألوان على ورق جاف لإبراز التفاصيل الحادة.

- المزج اللوني (Color Mixing): خلط الألوان للحصول على درجات مختلفة.
- الانعكاسات واللمعان (Reflections/Highlights): إبراز الضوء على الأسطح.

3. رسم الطبيعة الصامتة بألوان الأكريليك

- الطلاء الكثيف (Impasto): تطبيق اللون بسُمك لإبراز ملمس اللوحة.
- التغطية (Opacity): مدى قدرة اللون على تغطية الطبقات السابقة.

التدرج اللوني (Blending): مزج الألوان لإنشاء انتقال سلس بين الظلال.

الطبقات (Layering): وضع ألوان فوق بعضها لإنشاء عمق.

الألوان النابضة (Vibrant Colors): استخدام ألوان قوية وواضحة لإبراز الشكل.

الملمس (Texture): خلق تأثير ملمس حقيقي على اللوحة باستخدام الفرشاة أو السكين.

• **زيت الترينتين** : (بالإنجليزية: Turpentine) أو (صمغ الترينتين-Gum thus)

هو سائل عديم اللون أو مائل للاصفرار، شديد الاشتعال، وذو رائحة قوية نفاذة. ويستعمل الزيت في صناعة المواد الكيميائية؛ مثل المواد المطهرة المبيدة للجراثيم، ومبيدات الحشرات، والعقاقير الطبية، والعمود. كما يستعمل أيضاً في إنتاج المطاط الصناعي.

• **الأيكونوغرافيا**: تعد أيقونات الفلورسنت، والمعروفة أيضاً بالأيقونات المتوهجة أو النيون،

أسلوباً مرئياً شائعاً في صناعة الأيقونات يستخدم ألواناً مشرقة وحيوية ومستوى عالٍ من التباين لإنشاء صور مذهلة. غالباً ما تُستخدم هذه الرموز في التصميم الرقمي، خاصة لتطبيقات الهاتف المحمول ومواقع الويب، لجذب انتباه المستخدم وإبراز العناصر المهمة. تتضمن التقنية استخدام ألوان مشرقة ومشبعة وخطوط عريضة لإنشاء تأثير بصري ملفت للنظر. تُستخدم أيقونات الفلورسنت بشكل شائع في التصميمات المتعلقة بالتكنولوجيا، مثل تطبيقات الهاتف المحمول ومواقع الويب وألعاب الفيديو، لتوصيل إحساس بالحدثة والجماليات المستقبلية.

• **بييتروس كريستوس**: حوالي 1420/1410 - 1476/1475) كان رسام من عصر

النهضة المبكر الهولندي نشط في بروج من 1444، حيث، جنباً إلى جنب مع هانز ميملينج أصبح الرسام الرائد بعد وفاة جان فان إيك.

• **فن التهشير**: كلمة فرنسية الأصل مأخوذة من "Hachures" ومعناها التظليل

والمقصود بها هو الخطوط المتوازية أو المتقاطعة في اتجاهات مختلفة والتي ترسم بالقلم أو الرصاص بشرط ألا يظهر بداية الخط من نهايته.

- **البالته:** هي لوحة مصنوعة من الخشب، البلاستيك، أو الزجاج، تُستخدم لخلط الألوان ووضعها عليها، وهي مصممة لمنع امتصاص الألوان أو التفاعل معها.

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع عربية:

- النقد الجمالي وأثره في النقد العربي، روز غريب.
- فاطمة حميد يعكوب التميمي، ياسر علي عبد الخالدي، القيم الجمالية للطبيعة الصامتة في شعر شعراء الطبقة الثالثة الجاهليين، جامعة القادسية / كلية الآداب، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 03، العراق، 2015.
- سليمان سلطاني، الطبيعة الصامتة بين الرسم والتلوين، دار الثقافة لولاية سعيدة، ط 1، 2021.

مراجع أجنبية:

- مؤرشف من الأصل في 2023 - Quinn،Magenta،What is Acrylic Paint Pouring 03-02، اطلع عليه بتاريخ 23-10-2024 .
- مؤرشف من الأصل في 2008-04-11، اطلع عليه بتاريخ 31-10-2024 ، Egbert ،Susan ،New Techniques : Acrylic Layering
- مؤرشف من الأصل في 2023-04-05. اطلع عليه بتاريخ 30-09-2024 ""Glazing"". Vermeer's Painting Technique.
- "Acrylic Paint Pouring Techniques Step by Step Beginners Guide". acrylicpouring.com 12 (بالإنجليزية الأمريكية). Dec 2019. Archived from the original on 2024-06-05. Retrieved 2024-11-10.
- Carolyn. "Earliest Oil Paintings Found in Famed Afghan Caves". National Geographic Society. مؤرشف من الأصل في 2018-07-01. اطلع عليه بتاريخ 2024-07-01،
- "Rediscovering treasures of Bamiyan". BBC News. 17 يوليو 2008. مؤرشف من الأصل في 2018-06-20. اطلع عليه بتاريخ 20-10-2024
- Afghan caves hold world's first oil paintings: expert – ABC News (Australian Broadcasting Corporation) على موقع واي نسخة محفوظة 13 مايو 2011. باك مشين: يوم: 2024-12-26
- Does Acrylic Paint Dissolve in Water?, Craftic World مؤرشف من الأصل في 2023-03-29، اطلع عليه بتاريخ 26-09-2024

مواقع من الأنترنت:

- <https://www.marefa.org/%D9%82%D9%84%D9%85> _ من هذا الموقع في: 2024/12/ 26
- "The 14 Different Types of Pencils Every Drawing Set Needs", home "stratosphere, Retrieved 29/12/2021
- من الموقع: أخذ يوم: 2024/12/26 -
<https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B>

ملاحق:



نماذج من رسم طبيعة صامتة



نماذج من رسم الطبيعة الصامتة (التوافق بين الأشكال واللون)



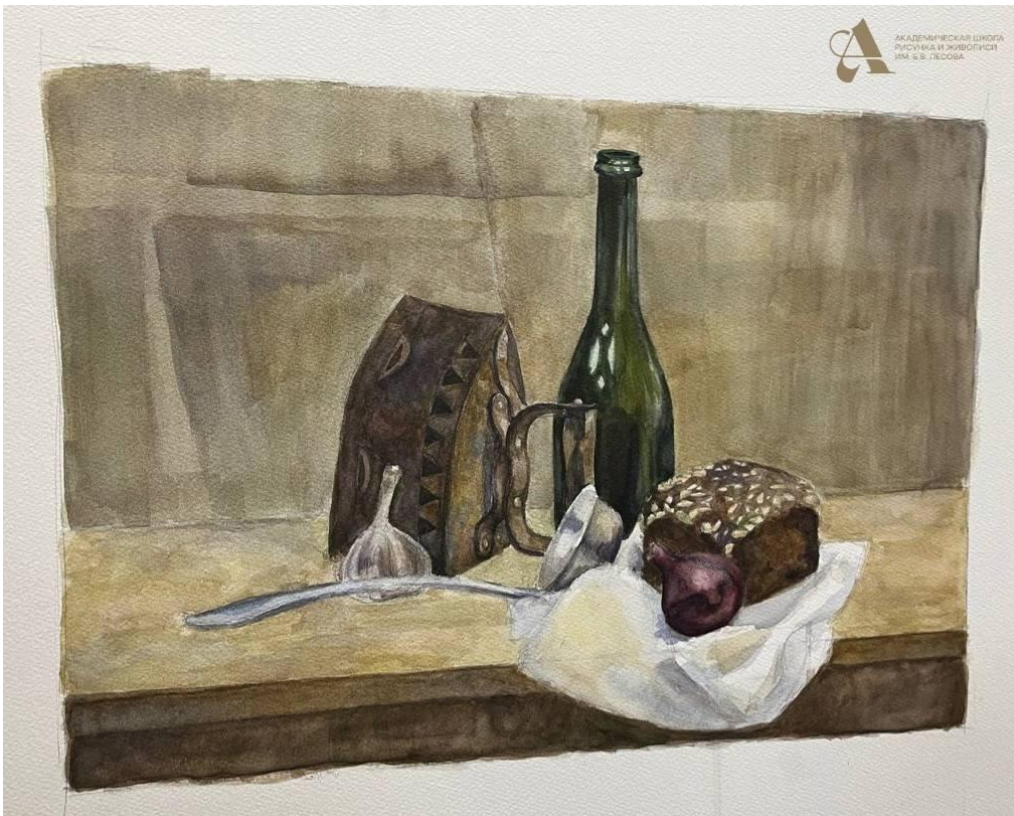


نماذج من رسم الطبيعة الصامتة (التوافق بين الأشكال واللون)





نماذج رسم طبيعة صامتة بالألوان المائية

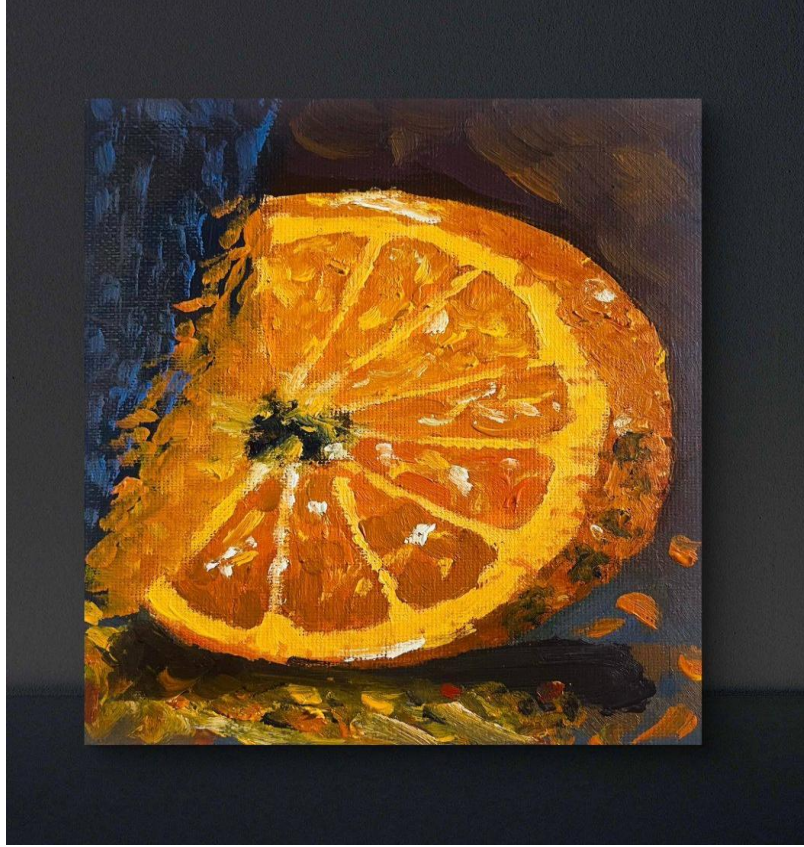




نماذج رسم طبيعة صامتة بالألوان المائية



رسم طبيعة صامتة بألوان الأكريليك



نماذج رسم طبيعة صامتة بالألوان الزيتية





رسم نموذج مزهرية بالأوان الزيتية

الفهرس:

01 تقديم

المحاضرة 01: أصول رسم الطبيعة الصامتة

02 أصول رسم الطبيعة الصامتة

03 تعريف الطبيعة الصامتة

03 بدايتها

04 العصور الوسطى

05 عصر النهضة المتأخر

المحاضرة 02: عناصر الطبيعة الصامتة

05 الأدوات المستعملة لرسم الطبيعة الصامتة

06 العناصر الأكثر تداولاً

07 الأدوات المستعملة لرسم الطبيعة الصامتة

07 الألوان المائية الشفافة والأكرليك

08 الألوان المائية سميكة القوام

المحاضرة 03: قلم الرصاص

09 رسم الطبيعة الصامتة بقلم الرصاص

10 أنواع قلم الرصاص

المحاضرة 04: التعرف على الأحجام الأساسية

14 التعرف على الأجسام الأساسية

المحاضرة 05: خطوات الرسم بقلم الرصاص

15 خطوات الرسم بقلم الرصاص

18 أمثلة تطبيقية

المحاضرة 06: وضعيات مهمة لحركة اليد في الرسم، أثناء مسك قلم الرصاص

- 19 وضعيات لحركة اليد في الرسم
22 أمثلة تطبيقية

المحاضرة 07: دراسة الظل والنور

- 24 دراسة الظل والنور

المحاضرة 08: البناء الشكلي في اختيار عناصر الموضوع

- 26 البناء التشكيلي في اختيار عناصر الموضوع

المحاضرة 09: رسم الطبيعة الصامتة بالفحم:

- 32 رسم الطبيعة الصامتة بالفحم
36 تقنيات الرسم بالفحم

المحاضرة 10: خطوات تعلم الرسم بالفحم:

- 37 خطوات الرسم بالفحم
38 الأدوات المستعملة للرسم بالفحم
39 أنواع الفحم
41 بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة بالفحم

المحاضرة 11: رسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية:

- 43 رسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية
44 بعض النصائح التي يمكن اتباعها في عملية الرسم بالألوان المائية
48 بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة بالألوان المائية

المحاضرة 12: رسم الطّبيعة الصّامتة بتقنية ألوان الأكريليك:

- 52 رسم الطبيعة الصامتة بألوان الأكريليك
- 54 خطوات الرسم بألوان الأكريليك
- 58 بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة بألوان الأكريليك

المحاضرة 13: رسم الطّبيعة الصّامتة بالألوان الزيتية

- 62..... رسم الطبيعة الصامتة بالألوان الزيتية
- 63 كيفية الرسم بالألوان الزيتية
- 64 خطوات البدء برسم الألوان الزيتية
- 65 خطوات الرسم بالألوان الزيتية
- 69 بعض الأعمال لرسم الطبيعة الصامتة

المحاضرة 14: نصائح إضافية

- 76 الخاتمة
- 77 مصطلحات فنية في رسم الطبيعة الصامتة
- 79 قائمة المصادر والمراجع
- 80 ملاحق
- 88 الفهرس